رسالة الجامعة

RISALAT AL-JAMEAH

الخبر..ومنصة الحدث

الأحد 19 رجب 1446هـ - الموافق 19 يناير 2025م | أول صحيفة جامعية في المملكة العربية السعودية | العدد 1518 | 16 صفحة

تكريم 200 طالب وطالبة.. بجائزة العميد

كتبت:
أروى القحطاني

تحت رعاية رئيس جامعة الملك سعود المكلف الأستاذ الدكتور عبدالله السلمان، وبحضور نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الدكتور ناصر الداغري ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس، نظّمت عمادة شؤون الطلاب ممثلة في برنامج الطلبة المتفوقين والموهوبين، حفل جائزة العميد للطلاب والطالبات المتفوقين للعام الجامعي 1445هـ (تميز 17) ، وذلك يوم الاثنين الموافق 1446/7/13هـ (13 يناير 2025م)، في قاعة حمد الجاسر. يأتي هذا الحفل في إطار حرص جامعة الملك سعود على تشجيع ودعم الطلبة المتفوقين، تأكيدًا على مكانة التميز العلمي كأحد أبرز ركائز الجامعة في تحقيق رؤيتها وأهدافها الإستراتيجية. وقد شهد الحفل تكريم 200 طالب وطالبة من جميع كليات الجامعة ومختلف تخصصاتها، وذلك بحضور أولياء أمورهم، مما أضفى على المناسبة أجواءً من الفخر والاعتزاز. تميز الحفل بعروض خاصة سلطت الضوء على إبداعات الطلبة الموهوبين في مجالاتٍ علمية متنوعة، بإشراف برنامج الطلبة المتفوقين والموهوبين. هذه المشاركات عكست مدى تفاني الطلبة في تحقيق إنجازاتٍ متميزة تسهم في دعم مسيرة التنمية العلمية والمعرفية.

مدير مركز الأمير نايف بن عبدالعزيز للأبحاث الصحية:

درَّب المركز 1000 باحث في دوراتٍ مجانية

11

رئيس قسم العمارة وعلوم البناء د. العبداللطيف:

نسعى لتطوير التعليم المعماري والبحوث العلمية والممارسة المهنية

13

أستاذ الهندسة الصناعية د. عبدالرحمن الأحمري:

الوظيفة اليوم لم تعد مضمونة لمجرد الحصول على شهادة جامعية بل أصبحت تتطلب مهارات إضافية

14

انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي الخامس للإبل في الثقافة العربية

6

برعاية نائب رئيس الجامعة للتخطيط والتطوير

اختتام ورشة عمل بناء السياسات والإجراءات المؤسسية بالجامعة

رسالة الجامعة
التحرير

برعاية نائب رئيس الجامعة للتخطيط والتطوير سعادة الأستاذ الدكتور علي مسملي نظمت عمادة التطوير والجودة برئاسة عميدها الأستاذ الدكتور مبارك القحطاني ورشة عمل بعنوان "بناء السياسات والإجراءات المؤسسية بجامعة الملك سعود" بمشاركة القائمين على إعداد أدلة سياسات وإجراءات العمل بوحدات الجامعة.

وتهدف الورشة إلى عرض أهم التوجهات الخاصة بإعداد أدلة السياسات والإجراءات في الجامعة، والتعرف على آليات بناء وتطوير السياسات المؤسسية، وآليات تنفيذها وتقييمها، وآلية بناء ومراجعة أدلة إجراءات العمل بوحدات الجامعة.

وتناولت الورشة عددًا من المحاور التي من بينها: إنجازات الجامعة في السياسات والإجراءات، قدمتها وكيلة عمادة التطوير والجودة لشؤون التطوير الدكتورة نورة العفيف، ومهارات بناء أدلة إجراءات العمل، قدمها الدكتور عبدالنعيم الكاشف المستشار بعمادة التطوير والجودة.

كما تضمنت الورشة استعراض تجارب نجاح عدد من وحدات الجامعة وهي: دارٌ جامعة الملك سعود للنشر، قدمها الدكتور مفلح بن علي الشغيثري، وعمادة القبول والتسجيل، قدمها الدكتور أحمد بن سامي الميمان؛ إضافة لتكريم وحدات الجامعة التي أتمت بناء أدلة السياسات والإجراءات وهي: عمادة القبول والتسجيل، وأمانة المجلس العلمي، ودار الجامعة للنشر، ومكتب العلاقات المجتمعية، وإدارة المخاطر، وإدارة الارتباطات العالمية.

إطلاق عيادات المسار التنفسي الهضمي للأطفال

مساعد الغنيم
تصوير: توفيق الغامدي

أطلقت المدينة الطبية بجامعة الملك سعود ممثلة بمستشفى الملك خالد الجامعي مرحلة جديدة من مراحل التطور الطبي والعلمي والبحثي على مستوى المملكة بتدشين عيادات أمراض المسار التنفسي الهضمي " Aerodigestive Clinic" لمعاينة الأطفال المصابين بحالات معقدة في المجرى التنفسي العلوي والرئتين والجهاز الهضمي العلوي، بما في ذلك مشاكل أنابيب التنفس العنقي والتغذية.

وأوضحت الدكتورة لطيفة المقوشي استشارية جراحة أنف وأذن وحنجرة للأطفال والأستاذ المساعد في كلية الطب بالجامعة أن العيادة مصممة خصيصًا لاحتياجات الطفل، وتضم فريقًا متكاملًا من مختلف التخصصات الطبية بهدف التنسيق كفريق طبي متكامل لأي اختبارات أو إجراءات علاجية تحتاج إلى التخدير، وتسهيل الإجراءات والفحوصات اللازمة للوصول إلى التشخيص والعلاجات بشكلٍ أسرع وأدق باستخدام نموذج الممارسة الشامل.

وأضافت أن العيادة تضم مجموعةً واسعة من التخصصات كجراحة الأنف والأذن والحنجرة للأطفال، وطب الأطفال لأمراض الجهاز الهضمي، وطب الأطفال لأمراض الصدرية واضطرابات النوم، واختصاصي أمراض البلع والتخاطب، واختصاصي تغذية للأطفال، بجانب منسقة تمريض سريرية لمساعدة عائلة الطفل في تنسيق الخطة العلاجية وتنفيذها، وموظف خدمة اجتماعية.

حفل احتفاء عمادة شؤون الطلاب بمناسبة حصولها على شهادة الأيزو

رسالة الجامعة:
مها التمامي ـــ ريهام مجدل

بحضور سعادة نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الأستاذ الدكتور ناصر الداغري نظمّت عمادة شؤون الطلاب حفلًا لمنسوبيها احتفاءً بحصول العمادة على شهادة الأيزو وتكريم الموظفين والموظفات الحاصلين على جائزة التميّز الإداري، وذلك بحضور سعادة عميد شؤون الطلاب الأستاذ الدكتور على الدلبحي ووكلاء العمادة ومدراء الإدارات والوحدات ومنسوبي العمادة. وذكر سعادة عميد شؤون الطلاب في كلمة القاها خلال الحفل أن إقامة مثل هذا الحفل يأتي تثمينًا وتقديرًا لجهود الموظفينَ والموظفات وتقديم الشكر لهم على ما بذلوه في سبيل الارتقاء بالأنشطة والخدمات التي تقدمها العمادة لطلاب وطالبات الجامعة، وقدم سعادته شكره الجزيل لكل من ساهم في تحقيق التميز لعمادة شؤون الطلاب من مدراء ومشرفين وموظفين وكذلك من كانت لهم مساهمة مجتمعية في رعاية وتقديم الدعم المادي والمعنوي لإقامة الأنشطة المتنوعة من رعاة وشركات مثمنًا لهم هذه الجهود شاكرًا كل موظف عمل بجد واجتهاد، مشيرًا إلى أن العمادة تسعى دومًا إلى تحقيق التميز في كافة المجالاتٍ.

تم بعدها تكريم الإدارات والوحدات المتميزة وكذلك تكريم القياديين والإداريين والفنيين المتميزين ممن كانت لهم جهود بارزة خلال هذا العام.

وكرم خلال الحفل الرعاة والداعمين للعمادة وأنشطتها على ما قدموه من مشاركة مجتمعية.

وقد تخلل الحفل فقراتٍ ترفيهية وجوائز تشجيعه بحضور عددٍ كبير من موظفي وموظفات العمادة..

انطلاق برنامج المهارات البحثية الأساسية لطلبة الدراسات العليا (3)

رسالة الجامعة:
التحرير

أعلن مركز بحوث الدراسات العلمية والطبية عن انطلاق النسخة الثالثة من برنامج المهارات البحثية الأساسية لطلبة الدراسات العليا، وذلك في إطار سعي المركز لتعزيز كفاءة طلبة الدراسات العليا البحثية ودعمهم بأحدث الأدوات والمعارف الأكاديمية.

ويسعى المركز من خلال هذا البرنامج التدريبي المميز إلى تقديم تدريب شامل يغطي المهارات البحثية الأساسية التي يحتاجها طلبة الدراساتٍ العليا لتحقيق التميز في إنتاج أبحاث علمية عالية الجودة، ويشمل البرنامج سلسلة محاضرات تدريبية تركزٌ على موضوعات متنوعة مثل طرق البحث العلمي، تحليل البيانات، الكتابة الأكاديمية، ٌمنهجيات البحث، وأسس التقييم النقدي.

وستعقد المحاضرات بمشيئة الله خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي الحالي 1446هـ ابتداءً من يوم الاثنين الماضي 13 رجب 1446هـ الموافق 13 يناير 2025م في المدينة الجامعية للطالبات، ويشارك في تقديمها نخبة من الأكاديميين والخبراء في المجالات البحثية.

ويعد هذا البرنامج فرصةً قيمة لطلبة الدراسات العليا الراغبين في تطوير مهاراتهم البحثية وتعزيز قدراتهم في إعداد مشاريع بحثية تتماشى مع أعلى المعايير الأكاديمية.

مركز بحوث
الدراسات العلمية و الطبية
RESEARCH CENTER
FOR FEMALE SCIENTIFIC AND MEDICAL COLLEGES

حول تأثير أسواق الدرعية ونجد التاريخية

ورقة علمية قدمها طلبة قسم العمارة في ملتقى الدرعية الدولي

رسالة الجامعة:
د. علي عجلان:

في إطار ملتقى الدرعية الدولي 2024، الذي عُقد خلال الفترة من 8 إلى 9 ديسمبر 2024 تحت شعار "علمٌ يمتد"، باعتباره حدثًا عالميًا في مجال الدراسات التراثية والمعمارية، شارك فريق من طلاب وطالبات قسم العمارة وعلوم البناء بكلية العمارة والتخطيط في الملتقى، وقدم الفريق ورقةً علمية بعنوان "تأثير العناصر المعمارية للأسواق التاريخية في الدرعية ونجد التاريخية"، بمشاركة وإشراف الدكتور عاصم بن محمد العبداللطيف، رئيس القسم، والدكتور جمال شفيق عليان.

تناولت الورقة العلمية تحليل تأثير أسواق منطقة الدرعية ونجد التاريخية على تصميم الأسواق الكبرى في مختلف مناطق المملكة، بما في ذلك المناطق الوسطى والشرقية والشمالية والغربية والجنوبية، وركزت على تحليل العوامل الاجتماعية والمناخية والثقافية والدينية التي أسهمت في تكوين هذه الأسواق، إلى جانب دراسة العناصر المعمارية التي لعبت دورًا محوريًا في تشكيل هويتها المميزة واستمراريتها عبر الزمن.

تم عرض الورقة العلمية خلال الجلسة العلمية الثالثة في اليوم الثاني من الملتقى، والتي أدراها الدكتور عاصم العبداللطيف، حيث تم تسليط الضوء على أهم النتائج من خلال عمل المقارنة بين أسواق المناطق المختلفة، مع تقديم تحليلٍ تفصيلي لعناصر الأسواق المعمارية، كما قدم الفريق في ختام العرض جدول مقارنة شامل يوضح الفوارق والتشابهات بين الأسواق التاريخية في المملكة، مستعرضًا التأثيرات التي أحدثتها هذه العناصر في تشكيل الأنماط المعمارية الحديثة في المملكة، واختتمها الدكتور جمال عليان بمناقشة أبرز النتائج والتوصيات للورقة.

شارك في إعداد الورقة فريقٌ متميز من الطلاب والطالبات، ضم المهندس أنس المحمود، المهندس ناصر السيف، المهندس فواز العتيبي، المهندسة شذى بغدادي، والمهندسة ملاذ حمزة، حيث تولى كل منهم دراسة وتحليل أسواق منطقة جغرافية مختلفة، وتميزت المشاركة في تعزيز نشر ثقافة العمارة التراثية، وشكلت فرصةً فريدة للطلاب والطالبات المشاركين للتواصل والتفاعل مع الباحثين المحليين والدوليين المهتمين بالتراث.

وقد عبّر الدكتور عاصم العبداللطيف عن فخره واعتزازه بمشاركة الطلاب والطالبات في هذا الملتقى الدولي المتميز، مؤكدًا على أهمية البحث العلمي في تعزيز تراث المملكة، وأهمية الدرعية كأحد أقدم وأهم مراكز التاريخ والتجارة في العالم.

كما أشاد الدكتور عبدالعزيز الدغيشم، عميد كلية العمارة والتخطيط، بالورقة العلمية المقدمة في الملتقى، ودعا طلاب الدراسات العليا بالكلية إلى الاستفادة من هذه الفرص للمشاركة في المؤتمرات العلمية ذات الطابع الدولي، التي تسهم في تعزيز مهارات البحث الأكاديمي لديهم.

انطلاق منتدى العمران السعودي في نسخته الرابعة .. بالجامعة

رسالة الجامعة: لتحرير

افتتح معالي نائب وزير البلديات والإسكان إيهاب غازي الحشاني، وبحضور رئيس الجامعة المكلف الدكتور عبدالله السلمان، منتدى العمران والعقار السعودي في نسخته الرابعة والمعرض المصاحب تحت مظلة وزارة البلديات والإسكان.

وشهد المنتدى الذي تنظمه الجمعية السعودية لعلوم العمران على مدى ثلاثة أيام، في جامعة الملك سعود، مشاركة عدد من الأكاديميين والمقاولين والعقاريين والمسؤولين بالقطاعين الحكومي والخاص، لمناقشة النظريات الحديثة والتحديات المستقبلية وتبادل الخبرات محليًا وعالميًا والعمل على توطيد الصلة والتعاون العالمي بين المشاركين وتشجيع ودعم البحث العلمي.

وتضمن يوم الافتتاح برنامج عمل بدأ بعقد جلسات حوارية لاستعراض أوراق علمية، تناولت عددًا من الموضوعات في التنمية والاقتصاد والحث على تطوير البحث العلمي وإيجاد شراكات ينعكس أثرها في تطوير قطاع العمران والعقار وانسجامهما مع الهوية الوطنية وتشجيع الابتكار المجتمعي.

شملت عددًا من الكليات والعمادات
جولة تفقدية لنائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية

رسالة الجامعة: لتحرير

في إطار الاستعدادات المكثفة لبدء الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1446هـ وبناءً على توجيهات معالي رئيس الجامعة المكلف للقيام بزيارات لكليات الجامعة للتأكد من سير العملية التعليمية خلال الأسبوع الأول من الدراسة وتقديم الدعم اللازم لما فيه تيسير العملية التعليمية، قام سعادة نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الدكتور ناصر بن محمد الداغري يرافقه مساعد نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الدكتور رائد بن عبدالرحمن العقيل ومستشار نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية للشؤون الطلابية الدكتور حمود بن إبراهيم السلامة بزيارةٍ تفقدية لعددٍ من الكليات والعمادات بالجامعة.

كلية المجتمع

بدأت الزيارة بكلية المجتمع صباح يوم الثلاثاء 7/1/2025م الموافق 7/7/1446هـ وكان في استقبال الوفد الزائر عميد الكلية الدكتور أسامة بن عبدالعزيز الفراج ووكلاء الكلية وبعض رؤساء الأقسام الأكاديمية ومشرفو الوحدات الإدارية، تلا ذلك زيارة وحدة شؤون الطلاب، حيث استعرض المشرف على الوحدة تفاصيل الإجراءات والخدمات المقدمة للطلاب، ثم قدم وكيل الكلية للشؤون التعليمية والأكاديمية تقريرًا حول أعداد الطلاب المقيدين بالكلية، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتخصيص الطلاب الذين أنهوا الفصل الأول المشترك.

ثم تفقد سعادته القاعات الدراسية ومعامل الحاسب الآلي في مبنى (6) ومبنى (5)، وفي الأثناء استعرض عميد الكلية الخطة التطويرية التي تعمل الكلية على تنفيذها لتحديث معامل الحاسب من حيث الأجهزة والأنظمة والطاقة الاستيعابية، وأشار إلى التعاون المستمر مع وكالة الجامعة للمشاريع بخصوص تنفيذ الخطة والذي أثمر عن إنشاء وتحديث مجموعة من المعامل.

واختتم نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الزيارة معبرًا عن تقديره للجهود المبذولة من قِبل الكلية في الإعداد والتخطيط للفصل الدراسي الجديد، وأشاد بحرص منسوبي الكلية من أعضاء هيئة التدريس والإداريين، على توفير بيئة تعليمية متكاملة تُسهم في تعزيز تجربة الطلاب التعليميةً.

الطبية الطارئة

استكمل سعادة الأستاذ الدكتور الداغري والوفد المرافق له الجولة التفقدية بزيارة لكلية الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الطبية الطارئة، وكان في استقبالهم عميد الكلية الدكتور عبدالمجيد بن محمد بن مبرد ووكلاء الكلية ورؤساء الأقسام ومدير الإدارة. وشملت الجولة زيارة القاعات الدراسية للتأكد من انتظام المحاضرات وحضور الطلاب، وتفقد معامل الكلية ومرافقها المختلفة لضمان جاهزيتها، إضافةً للقاء عدد من الطلاب والاستماع إلى آرائهم واحتياجاتهم، ومراجعة مصادر التعلم المتوفرة في الكلية.

وخلال الزيارة تمت مناقشة عدد من النقاط التي تهدف إلى تطوير بيئة التعلم في الكليةً، وكان من أبرزها البنية التحتية من حيث الفصول الدراسية والمكاتب الإدارية والأنظمة التقنية، إضافةً للمعامل ومصادر التعلم والمرافق الإضافية.

وفي ختام الزيارة، وجه د. الداغري بضرورة إعداد تقرير تفصيلي يشمل جميع الاحتياجات والتوصيات، لعرضه على الجهات المعنية بالجامعة لاتخاذ الإجراءات اللازمة. كما نقل رسالة سعادة رئيس الجامعة المكلف، التي تضمنت تمنياته للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بفصل دراسي مليء بالنجاح والتميز. كما قدّم شكره لفريقٍ العمل على جهودهم المتميزة التي أسهمت في انطلاق العمليات الأكاديمية بسلاسة.

الدراسات التطبيقية

واستكمل نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية زيارته التفقدية بزيارة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بالناصرية لتفقد جاهزية الكلية لاستقبال الطلاب خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1446هـ وذلك صباح يوم الثلاثاء الموافق 7/1/2025م.

بدأت الزيارة بجولة على مبنى 4 والاطلاع على معامل الحاسب الآلي، ثُم عُرِض على سعادته معرض مشاريع التخرج لطلبة بكالوريوس الحوسبة التطبيقية، وأكمل سعادته الجولة بزيارة مباني الكلية الأخرى، واختتمت الجولة بزيارة كل من معامل الكلية التخصصية في الاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكات الحاسب المحلية والموسعة ووحدة التسجيل وشؤون الطلاب. وأشاد سعادته بتطور مباني الكلية ومرافقها.

الأولى المشتركة

قام سعادة نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الدكتور ناصر الداغري يرافقه مساعد نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الدكتور رائد بن عبدالرحمن العقيل ومستشار نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية للشؤون الطلابية الدكتور حمود بن إبراهيم السلامة بزيارة تفقدية لعمادة السنة الأولى المشتركة صباح يوم الأربعاء 8 يناير 2025م، كان في استقبالهم عميد العمادة والوكلاء وأخذ الجميع جولةً على استعداد العمادة لاستقبال الطلبة وتفقد القاعات الدراسية.

كما شملت الجولة نادي العلوم والتقنية ومركز الاختبارات ومعامل الحاسب الآلي وبهو العمادة ومصادر العلوم الأساسية ومصادر مهارات اللغة الإنجليزية ومصادر علوم الحاسب.

وأشاد سعادة النائب بالجهود المميزة التي تقدمها العمادة لطلاب الجامعة من بيئة تعليمية متميزة، وكذلك بالأنظمة التقنية بمركز الاختبارات المحوسبة، وجودة الخدمات التقنية التي تقدمها العمادة لطلبتها.

وأبدى سعادته إعجابه بمراكز مصادر التعلم والخدمات التي تقدمها للطلاب واستمع إلى احتياج العمادة لنقل شطر الطالبات من عليشة إلى المدينة الجامعية للطالبات في الدرعية؛ لخطورة الموقع على سلامة الطالبات وتقادم المبنى.

السنة المشتركة بالمزاحمية

بدأت الزيارة بلقاء سعادة نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية والوفد المرافق له بعميد عمادة السنة المشتركة والعلوم الأساسية بالمزاحمية والوكلاء في مكتب العميد وذلك صباح يوم الأربعاء 8/1/2025م، حيث أخذ سعادته والوفد المرافق له جولة على جاهزية القاعات الدراسية ومعامل الحاسب الآلي ومعامل الكيمياء، وأشاد سعادته بالجهود المبذولة في توفير بيئة تعليمية متكاملة، واستمع لاحتياجات الكلية وتم الرفعُ بها لسعادته.

وتمثلت احتياجات عمادة السنة المشتركة والعلوم الأساسية بالمزاحمية بإعادة تجهيز القاعات الدراسية (البروجكتر+ البوديوم)، وتوفير فني متخصص في صيانة أجهزة البروجكتر وأجهزة البوديوم، وتجهيز الصالة الرياضية.

كلية التمريض تستقبل نائب رئيس الجامعة للمشاريع

رسالة الجامعة: لتحرير

قام سعادة نائب رئيس الجامعة للمشاريع أ.د عبدالله بن محمد عبدالله الصقير، بزيارة تفقدية لكلية التمريض نيابةً عن سعادة رئيس الجامعة المكلّف. وكان في استقباله عميد كلية التمريض الدكتور حمود بن عوض الحربي، الذي رحب به وأطلعه على أحدث المشاريع والتجهيزات في الكلية.

هدفت الزيارة إلى متابعة سير العمل والاطلاع على البنية التحتية والخطط التطويرية للكلية، بما يعكس التزام الجامعة بتقديم بيئة تعليمية متكاملة للطلاب والطالبات. كما تمت مناقشة عدد مِّن المواضيع المتعلقة بتطوير مرافق الكلية وتعزيز الكفاءة الأكاديمية بما يواكب رؤية الجامعة.

وفي ختام الزيارة، أشاد سعادة نائب رئيس الجامعة للمشاريع بجهود الكلية وإدارتها، مؤكدًا على أهمية العمل المتواصل للارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية والبحثية المقدمة.

وفي ذات السياق قام عميد كلية التمريض الدكتور حمود بن عوض الحربي، برفقة وكلاء الكلية ورؤساء الأقسام الأكاديمية، بجولة شاملة على الأركان التعريفية التي تم تجهيزها لاستقبالِ الطلبة المستجدين مع بداية العام الجامعي الجديد.

وتهدف هذه الجولة إلى الاطلاع على سير العمل في هذه الأركان والتأكد من تقديم جميع الخدمات والمعلومات اللازمة للطلبة الجدد، بما يسهم في تسهيل اندماجهم في البيئة الجامعية.

وخلال الجولة، التقى د. الحربي وفريقه بالطلبة المستجدين وتبادلوا الحديث معهم، حيث استمعوا إلى استفساراتهم وأجابوا على تساؤلاتهم المتعلقة بالبرامج الأكاديمية، والخدمات التي تقدمها الكلية، وآليات الدعم المتاحة لهم خلال مسيرتهم الدراسية.

وأشاد العميد بجهود الفرق التنظيمية المشرفة على الأركان التعريفية، مثمنًا دورهم الكبير في تهيئة الأجواء المناسبة لاستقبال الطلبة الجدد. وأكد د. الحربي في تصريحاته أن الكلية ملتزمة بتوفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة تسهم في نجاح الطلبة وتفوقهم، مشددًا على أهمية المبادرات التي تركز على تعزيز الترابط بين الطلبة وإدارة الكلية، والتي تعكس قيم التعاون والتميز التي تسعى الكلية لترسيخها.

من جهتهم، عبر الطلبة المستجدون عن سعادتهم بالاهتمام الذي حظوا به خلال هذه الجولة، مشيرين إلى أن الأركان التعريفية كانت تجربة مثرية ساعدتهم في التعرف على الكلية وأقسامها المختلفة، وأعطتهم تصورًا واضحًا عن طبيعة الحياة الجامعية.

وتعد هذه الجولة إحدى المبادرات العديدة التي تتبناها كلية التمريض لتحسين تجربة الطلبة الجدد وضمان بداية موفقة لهم في رحلتهم الأكاديمية.

رسالة الجامعة
الخبر..ومنصة الحدث

#الخامسة_تحوّل
شعار هاكثون الجامعة في نسخته الخامسة

رسالة الجامعة
أماسي الدوسري

يعد هاكثون جامعة الملك سعود مبادرة طلابية تهدف إلى تمكين الطلبة الجامعيين من ابتكار حلول تقنية لبناء مشاريع ريادية تستهدف مجالات محددة، بما يتماشى مع التحوّل الرقمي ورؤية المملكة 2030.

#الخامسة__تحوّل، هو شعار الهاكثون في نسخته الخامسة، وقد تم اعتماد هذا الشعار بعد الشراكة التي حدثت بين الهاكثون وبين مكتب التحول في جامعة الملك سعود، ويأتي الهاكثون بحلة جديدة في هذا الفصل ويتوشح باللون الأزرق الذي يعبر عن الثقة والاستقرار.

ويشمل هاكثون جامعة الملك سعود في نسخته الخامسة المسارات التالية:

* مسار التجربة التعليمية: تطوير إستراتيجيات لتعزيز التعليم والتعلم، واستغلال التقنية في التعليم وتعزيز المشاركة الأكاديمية.
* مسار الحياة الجامعية: إيجاد حلول مبتكرة لتعزيز خدمات الحرم الجامعي والسلامة، والاستدامة، وتطوير مجتمع نابض بالحياة.
* مسار العمليات الجامعية: تبسيط العمليات الإدارية وزيادة كفاءة التشغيل.

الشراكة الطلابية تطلق مسابقة «مُفوه»

رسالة الجامعة:
غيداء الشمراني

أعلنت مبادرة ديوان إحدى مبادرات الشراكة الطلابية في جامعة الملك سعود عن إطلاق مسابقة «مفوه» وفتحت باب المشاركة للطلاب حيث تهدف المسابقة لصقل المهارات في الإلقاء والخطابة وتسليط الضوء على المواهب الواعدة.

اختتام دورة سدايا الأولى في جامعة الملك سعود

رسالة الجامعة
ريهام مجدل

اختتمت سدايا ومكتب الذكاء الاصطناعي بجامعة الملك سعود الدورة الأولى من برنامج تمكين القطاع الصحي في الذكاء الاصطناعي، وذلك يوم الأربعاء 8 يناير 2025م الموافق 8 رجب 1446هـ، والتي استمرت لمدة ثلاثة أيام، وذلك بمشاركة 100 ممارس صحي ناقشوا أفكارًا واقتراحات لتطوير القطاع الصحي باستخدام الذكاء الاصطناعي.

ملصقات مشاريع التخرج بقسم الاقتصاد الزراعي

رسالة الجامعة
د. فيصل الشميري

نظم قسم الاقتصاد الزراعي فعالية "عرض الملصقات العلمية لمشاريع التخرج" لطلاب البكالوريوس بالقسم، مؤخرًا برعاية عميد كلية علوم الأغذية والزراعة الدكتور محمد النفيسة.

وقد عرض الطلاب أبحاث التخرج، التي نالت اهتمام الحاضرين كونها تلامس السلع والمنتجات الزراعية الإستراتيجية الأساسية في المملكة العربية السعودية، حيث أتاحت الفعالية للطلبة عرض الأفكار البحثية، واكتساب مهارات التواصل وفنون إعداد الملصقات والعروض البحثية، كما عززت الفهم العميق للموضوعات البحثية، التي قد تساهم في تطوير المنظومة الاقتصادية الزراعية، وتُعزز من التفكير النقدي، وتفتح المجال لتبادل الرؤى والأفكار، والاستفادة من التغذية الراجعة بين الطلبة والحاضرين.

وكان على رأس الحضور رئيس قسم الاقتصاد الزراعي الدكتور يوسف بن عبدالرحمن العُمري، وبحضور لجنة تقييم الملصقات البحثية من القسم، وأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالكلية، كما حضر الفعالية رئيس قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي الدكتور عبدالعزيز ثابت بن ظبيه، ورئيس قسم الهندسة الزراعية الدكتور صالح بن منصور صالح الغامدي، وقد حظيت الفعالية باهتمام كبير وتفاعل مُثمر، كبادرة مُحفزة للطلبة المُقبلين على التخرج.

ورشة عمل حول إجراءات رفع شرط الاعتماد الأكاديمي البرامجي

رسالة الجامعة
التحرير

رعى نائب رئيس الجامعة للتخطيط والتطوير الدكتور علي بن محمد مسملي ورشة العمل التي نظمتها عمادة التطوير والجودة بعنوان "إجراءات رفع شرط الاعتماد الأكاديمي البرامجي لكليات الجامعة" وذلك يوم الثلاثاء الماضي 14 يناير 2025م الموافق 14 رجب 1446هـ بمعهد ريادة الأعمال بمركز الجامعة بمشاركة وكلاء التطوير والجودة ومساعديهم، ورؤساء وحدات التطوير والجودة، وممثلي البرامج الأكاديمية الحاصلة على الاعتماد المشروط بكليات الجامعة.

ويأتي ذلك في إطار حرص عمادة التطوير والجودة على دعم حصول البرامج الأكاديمية بالجامعة على الاعتماد الأكاديمي البرامجي الكامل؛ حيث تواكب هذه الورشة أحدث الإجراءات وفق معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، مما يعزز من جهود الجامعة لتحقيق أهدافها وبلوغ رؤيتها الإستراتيجية.

د. الداغري نائبًا للشؤون التعليمية والأكاديمية

رسالة الجامعة
التحرير

صدر قرار مجلس الجامعة بتعيين الأستاذ الدكتور ناصر بن محمد الداغري، نائبًا لرئيس جامعة الملك سعود للشؤون التعليمية والأكاديمية.

ترقية د. شراحيلي إلى درجة أستاذ

رسالة الجامعة
التحرير

صدر قرار المجلس العلمي بجامعة الملك سعود بترقية الدكتور منصور بن محمد شراحيلي، إلى درجة أستاذ في قسم الإحصاء وبحوث العمليات بكلية العلوم بجامعة الملك سعود.

د. الشلهوب رئيسًا لهيئة تحرير مجلة الإعلام والاتصال

رسالة الجامعة
التحرير

قدم أعضاء مجلس الإدارة بالجمعية السعودية للإعلام والاتصال التهنئة لسعادة الأستاذ الدكتور عبدالملك الشلهوب، بمناسبة صدور قرار نائب رئيس الجامعة ورئيس اللجنة الدائمة للمجلات العلمية، بتعيينه رئيسًا لهيئة تحرير المجلة العربية للإعلام والاتصال.

والتهنئة موصولة لجميع أعضاء هيئة التحرير بمناسبة إعادة تشكيلها: د. علي دبكل العنزي (نائبًا للرئيس)، د. علي شويل القرني - عضواً، د. محمد عبدالعزيز الحيزان - عضوًا، د. عبدالله العساف - عضوًا، د. جارح فارس المرشدي - عضوًا، د. عبدالله علي آل مرعي - عضوًا، د. فلاح عامر الدهمشي - عضوًا.

ترافق ذلك مع صدور العدد الأربعين (ديسمبر 2024) من المجلة العربية للإعلام والاتصال، والذي يحوي عددًا من الأبحاث والدراسات المحكمة، وملخصات الرسائل العلمية، وهو متوفر بصيغة بي دي اف في موقع
#الجمعية_السعودية_للإعلام_والاتصال

"الماركثون" يكمل يومه الأول

رسالة الجامعة
ريهام مجدل

انطلقت فعالية "ماركثون" يوم الأحد ١٢ يناير ٢٠٢٥م الموافق ١٢ رجب ١٤٤٦هـ، وذلك بالتعاون بين نادي التسويق بكلية إدارة الأعمال ونادي إدارة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود.

وتعد هذه الفعالية حدثًا تفاعليًا تسويقيًا يجمع طلاب وطالبات الجامعات السعودية للعمل على ابتكار خطط تسويقية تفصيلية مبتكرة.

ويهدف الماركثون إلى تمكين الطلاب من التعامل مع التحديات التسويقية الواقعية واكتساب الخبرات العملية المتبادلة وربط الطلاب بالشركات والجهات الرائدة في السوق.

دار النشر تستقبل وفدًا من مجموعة الهوشان

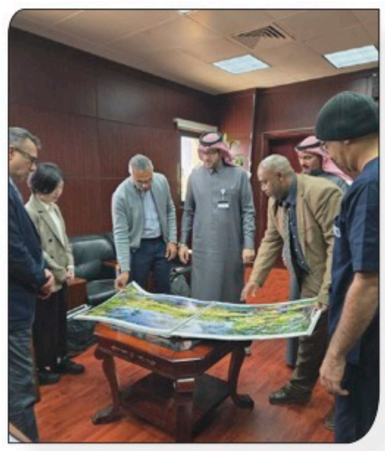

رسالة الجامعة:
لتحرير

في إطار حرص دار جامعة الملك سعود للنشر على تطوير خدماتها من خلال تعزيز التعاون مع الجهات ذات العلاقة، استقبل نائب المدير التنفيذي للنشر العلمي أ.د. محمد بن إبراهيم الحجيلان، وفدًا من مجموعة الهوشان، ضمَّ مدير تطوير الأعمال نيار أنصاري، ومديرة المشاريع بشركة كونيكا أيوكا كاكويشي، لمناقشة أوجه التعاون في مجال الخدمات الطباعية.

د.أحمد الفرحان..

متخصص في أبحاث المايكروبلاستيك

رسالة الجامعة تصميم: وئام القرني
إعداد: غيداء الشمراني، عبير العبيد

أبرز ما جاء في لقاء أستاذ علم النبات بكلية العلوم جامعة الملك سعود، د. أحمد الفرحان، نائب رئيس برنامج زمالة عالم، عضو مجلس إدارة مركز تنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر بوزارة البيئة والزراعة والمياه، والحائز على جائزة ملك البحرين للتنمية الزراعية...

أركز في أبحاثي على أسباب التلوث الناتج عن المركبات الكيميائية والبلاستيك حيث يكمن التلوث الحقيقي في المايكروبلاستيك

تكشف الدراسات الحديثة عن وجود المايكرو بلاستيك في البحار والنباتات وأصبح يشكل خطرًا كبيرًا على الإنسان

ساهم برنامج زمالة العالم في وصول جامعة الملك سعود إلى مراكز متقدمة في تصنيف «شنغهاي» وهو التصنيف الدولي البحثي ويعتبر تصنيف رقم 1 في العالم

التشجير من أهم الحلول لمواجهة تغير المناخ وارتفاع حرارة الأرض ومبادرة سمو ولي العهد تبنت زراعة ١٠ مليار شجرة في المملكة و ٤٠ مليار شجرة في الشرق الأوسط

«برنامج زمالة عالم» يرأسه د. خالد الرشيد ويهدف لدعم الأبحاث في الجامعة ودعم التعاون العلمي مع الجامعات العالمية واستقطاب باحثين دوليين متميزين

برنامج زمالة العالم لا يقتصر على البحوث العلمية في مجالات الطب والهندسة فقط بل يشمل جميع المجالات العلمية والإنسانية

التصنيفات الدولية تحتسب النشر العلمي في العلوم الإنسانية بقيمة تعادل بحثين من المجالات العلمية. لكن جميع الأبحاث لها قيمتها

ثبت أخيرا وصول المايكرو بلاستيك إلى جسم الإنسان وهنا الخطورة. وتوجه العالم إلى هذا النوع من ال أبحاث للحد من خطر التلوث بالمايكرو بلاستيك

نظمه قسم اللغة العربية بالشراكة مع مجمع الملك سلمان العالمي

انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي الخامس للإبل في الثقافة العربية

رسالة الجامعة
إعداد طالبات قسم اللغة العربية وآدابها:
أريج الفيفي، أفنان المسلم، بشرى البصيري،
سارة المقيطيب، مريم الشويمان، هيا القحطاني
تصوير عبدالمجيد الجمعة

انطلقت فعاليات المؤتمر الدولي الخامس «الإبل في الثقافة العربية» برعاية سعادة رئيس الجامعة المكلف الأستاذ الدكتور عبدالله السلمان، والذي ينظمه قسم اللغة العربية وآدابها بالشراكة مع مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية،يوم الثلاثاء الماضي والذي استمر لمدة ثلاثة أيام.

افتتح أعمال المؤتمر الدكتور عبدالوهاب أبا الخيل عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نيابةً عن سعادة رئيس الجامعة المكلف. وفي بداية كلمته رحَّب سعادته بجميع المشاركين من العلماء والباحثين، وجميع الجهات المشاركة في فعاليات المؤتمر من المؤسسات الحكومية والأهلية.

وأضاف أن قرار مجلس الوزراء بتسمية عام 2024م بعام الإبل يدل على أهمية الإبل وقيمتها الحضارية والثقافية، وحضورها المتجذر في مكونات هويتنا الوطنية عبر العصور الممتدة في أعماق التاريخ. كما أوضح أنَّ جامعة الملك سعود تولي اهتمامًا خاصًا بهويتنا الثقافية وموروثاتنا التاريخية في جميع برامجها الأكاديمية ومشاريعها البحثية وخططها التطويرية، في إطار رؤيتنا الوطنية الشاملة وبتوجيه ومتابعة من قيادتنا الحكيمة ممثلة في سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، وسيدي سمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان وفقه الله.

وفي كلمته في افتتاح المؤتمر أوضح الأستاذ الدكتور هاجد الحربي رئيس قسم اللغة العربية وآدابها ورئيس المؤتمر أنه يحمل رسالة فريق كامل من المشاركين والمنظمين والداعمين على مستوى الأفراد والمؤسسات يحملون مسؤولية الثقافة وطموح قادة الوطن-حفظهم الله- في خدمة المجتمع واستثمار الموروث والانطلاق بالحاضر إلى مستقبل التنمية والنهضة.

وأضاف الدكتور هاجد أن عام الإبل انقضى، لكن الإبل ستظل شعار هوية ومكون ثقافة ومرجعية تاريخ وحضارة وقضية انتماء وافتخار، وكل ما سبق يأتي منسجمًا مع رؤيتنا الميمونة رؤية المملكة 2030 التي تعطي أهميةً كبيرة للعناصر الثقافية والتراثية التي تشكلت منها الهوية السعودية العريقة.

من جانبه أوضح الدكتور إبراهيم الفريح وكيل الكلية للتطوير والجودة وأمين المؤتمر أن هذا المؤتمر يأتي لتسليط الضوء على هذا الموروث الحضاري الذي ترك بصمةً عميقة في تاريخنا وثقافتنا، وإلى إبراز دوره في تكوين الأدب العربي والفكر الثقافي؛ لأن الإبل ليست مجرد حيوان يعيش في الصحراء، بل هو جزءٌ أصيل من هويتنا الوطنية وثقافتنا العربية.

وفي كلمته في حفل الافتتاح قال الدكتور إبراهيم أبانمي نائب الأمين العام لمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية: إن من نعم الله علينا - وما أكثرها - أننا نعيش لحظةً تاريخية غير عادية، تتمثل في بناء الإنسان السعودي والوطن في جميع المجالات، ومنها بناء الشخصية الوطنية بكل تفاصيلها، ومن ذلك ما يمكن أن نسميه إعادة تعريف الهوية السعودية وإبرازها والافتخار بتفاصيلها والاعتزاز بها. وتأتي (الأعوام الثقافية) ومنها (عام الإبل) في هذا السياق؛ ترسيخًا للمشهد الثقافي السعودي، وتعريفًا بمكوناته وتراثه، وتنمية للوعي الجمعي، وإبرازًا للهوية السعودية العريقة.

الجلسة الأولى

شهد اليوم الأول ثلاث جلسات، بدأت الجلسة الأولى للمؤتمر (الإبل في الموروث والمعتقد) بورقة د. أمل التميمي (الإبل والموروث الثقافي في السينما السعودية في فيلمي (هجّان) و(ناقة) رصدت فيها حضور الإبل في الموروث الثقافي من خلال السينما السعودية المعاصرة، وتأثير ذلك على تعزيز الهوية الوطنية، وإبراز الموروث الثقافي عالميًا، وذلك بتحليل المحتوى الدرامي لفلمي (هجّان) و(ناقة).

ثم قدمت أ. رنا الشيخ ورقة بعنوان (حداء الإبل). تلتها ورقة أ. سارة السبيعي بعنوان (الإبل والحرف اليدوية كموروث ثقافي في المملكة العربية السعودية). أما عن حضور الإبل في المعتقدات الشعبية، فقد تناول ذلك الباحثان د. محمد السيف وأ. أحمد البشري في الورقة الثالثة (الإبل في المعتقد الشعبي السعودي) من خلال إجراء دراسة أنثروبولوجية على عينة من مُلاك الإبل بمنطقة القصيم؛ للكشف عن علاقة الإبل بالإنسان، وعلاقة الإبل ببعضها البعض، وعلاقتها بالبيئة الطبيعية وبما وراء الطبيعة، معتمدة في ذلك على التوثيق الفوتوغرافي والتسجيلات الصوتية لملاك الإبل والمهتمين بها، باستخدام برنامج تحليل المحتوى(MAXQDA).

ثم سلطت الباحثة د. مريم العنزي الضوء على العلاقة الرمزية بين الإبل والرجل العربي في ورقتها (الإبل كرمز لهوية الرجل العربي) وذلك بإبراز دور الإبل في تكوين هوية الرجل العربي، من خلال القصائد والأمثال والحكايات الشعبية التي تناقلتها الأجيال. ثم اختتمت الجلسة الأولى بورقة د. نورة الدخيل بعنوان (الإبل في الحكاية الشعبية: وظائف الشخصية العجائبية التي تسندها المخيلة الشعبية إلى الإبل) عرضت فيها حضور الإبل في الحكايات الشعبية في المملكة العربية السعودية التي تمثل موروثًا ثقافيًا تتناقله الأجيال عبر العصور.

الجلسة الثانية

بعد ذلك بدأت الجلسة الثانية (الإبل في الثقافات المختلفة) بورقة د. أحمد الغامدي (الجمل وقوافله في سرديات غوستاف فلوبير الإيغال في الشرق والروح والحلم) تناول فيها ظاهرة الإيغال اللغوي والبلاغي والنفسي؛ لاستكشاف العلاقة المعقدة بين الكاتب فلوبير والشرق من خلال تحليل الطريقة التي صور بها الجمل وقوافله في كتاباته المختلفة.

وطرح د. سيوبا سوادغو ورقة بعنوان (من الإبل في اللغة والمعجم إلى الإبل في أدب الآخر والثقافات الأخرى) تضمنت حضور الإبل في المتخيل الثقافي في إفريقيا وأمريكا الشمالية، والأبعاد الدينية والثقافية التي ارتبطت بها. تلا ذلك ورقة د. صالح الزهراني الموسومة بـ (الإبل في مشاهد من الثقافة العالمية) ركز خلالها على تمثيلات الجمل في المشهد الثقافي العالمي، وأجرى تحليلًا خاصًا بالصور النمطية المرتبطة بالإبل في السياق العربي، ووقف على العلاقة التاريخية بين الإنسان والحيوان.

ثم رصد د. عبدالحميد الحسامي في ورقته المعنونة بـ(خطاب عام الإبل قراءة من منظور الاستدامة المالية) عددًا من خطابات الإبل كما برزت في الموقع الرسمي لوزارة الثقافة بمختلف أنماطها، ودورها في تعزيز القيمة الرمزية الثقافية للإبل في المملكة العربية السعودية.

وخُتمت الجلسة الثانية بورقة د. فوزية الفهدية في ورقتها التي حملت عنوان (الدلالات الثقافية والحضارية لحضور الإبل في الذاكرة اللغوية: اللهجة الجبالية بسلطنة عمان أنموذجًا) تناولت فيها حضور الإبل في المعجم اللغوي للهجة الشحرية المنتشرة لدى سكان جبال ظفار، وحجم هذا الحضور في ذاكرتهم الثقافية.

الجلسة الثالثة

ثم انطلقت الجلسة الثالثة (الإبل في موضوعات ثقافية منوعة) وكانت عن بُعد، وبدأت بورقة د. بنهشوم الغالي (معجم الإبل في الشعر المغربي الأندلسي) أحصى فيها المفردات الدالة على الإبل وكشف عن الفروقات فيما بينها؛ للخروج برؤية متكاملة عن توظيف البنية المعجمية للإبل في الخطاب الشعري المغربي الأندلسي.

وقدم أ. سالم الكثيري في ورقته المعنونة بـ(الإبل المهرية: بين النقوش القديمة والمصادر التاريخية والأدبية) تحليلًا لتاريخ الإبل المهرية وخصائصها المميزة وسلالاتها المتنوعة. كما سلط الضوء على الروايات التاريخية المرتبطة بأصول الإبل المهرية.

وقدمت د. سمر الديوب ورقة بعنوان (البعد الإشهاري لصورة الناقة في قصائد المتكسّب بالمدح والهجاء في الشعر العربي القديم) تناولت فيها البعد الإشهاري لصورة الناقة في قصائد المدح والهجاء في الشعر العربي القديم موضحة دورها في التعبير عن الولاء أو معارضته.

ثم سلطت ورقة د. عبدالحق بلعابد (التمثيل البيئي للإبل في الرواية العربية: نماذج مختارة) الضوء على التمثيل البيئي للإبل في الرواية العربية من خلال السرديات البيئية، مع التركيز على دور الإبل في أنها رمز ثقافي يعكس التناغم مع البيئة الصحراوية.

وعرض د. محمد عويس عبدالرحيم محمود ورقته المعنونة بـ(الإبل وطبائعها في مصنفات الجاحظ: دراسة تحليلية) أكد فيها على دور الإبل في الثقافة العربية من خلال مصنفات الجاحظ، مركزًا على أبعادها البيئية والاجتماعية وأهميتها في التراث العربي،وربطت الدراسة بين نصوص التراث العربي وأهداف رؤية المملكة 2030 في تعزيز الاستدامة البيئية.

ثم عرضت د. أشواق الرقيب ورقتها بعنوان (الإبل في الموروث الشعبي عند العرب: الأمثال نموذجًا) تناولت فيها صورة الإبل في الأمثال الشعبية العربية، وأوضحت أهميتها في تشكيل هوية الثقافة العربية قديمًا وحديثًا من خلال منهج البنيوية التكوينية.

تصوير: وجد اللويمي، مريم السماعيل

مخاطر محركات الذكاء الاصطناعي

سألت أحد محركات الذكاء الاصطناعي التوليدي عن مخاطر الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي والتعليم والتعلم، فأجاب: «يشهد العالم تطورًا متسارعًا في مجال الذكاء الاصطناعي، الذي بات يقتحم مختلف جوانب حياتنا، بما في ذلك البحث العلمي والتعليم والتعلم. ورغم الفوائد العديدة التي يحملها الذكاء الاصطناعي، إلا أنه يطرح أيضًا تحديات ومخاطر يجب الانتباه إليها ومعالجتها. وفي مجال البحث العلمي، يثير الذكاء الاصطناعي المخاطر الآتية: 1) انتحال المحتوى، حيث يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء نصوص ومقالات علمية كاملة، ما يُسهل عمليات الانتحال ويسهِّم في تراجُع جودة البحث العلميَ وأصالته؛ 2) التحيز في البيانات وفيه أن أنظمة الذكاء الاصطناعي تعتمد على البيانات المُدخلة لتدريبها، وإذا كانت هذه البيانات مُتحيزة أو غير شاملة، فإن النتائج ستكون مُضللة وغير دقيقة؛ 3) فقدان الإبداع والتفكير النقدي؛ ذلك أن الاعتماد المُفرط على الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات واستخلاص النتائج قد يقود إلى تراجع قدرة الباحثين على التفكير النقدي والإبداعي. أما في مجال التعليم والتعلم، فتتمثل المخاطر في: 1) فقدان التفاعل البشري؛ أي قد يُؤدي استخدام أنظمة التعليم الذكية إلى تقليل التفاعل المباشر بين المعلمين والطلاب، ما يُؤثر سلبًا على الجوانب الاجتماعية والعاطفية للتعلم؛ 2) تراجع مهارات الكتابة والتعبير؛ إذ قد يُؤدي اعتماد الطلاب على أدوات الكتابة الآلية المُعتمدة على الذكاء الاصطناعي إلى ضعف مهاراتهم في الكتابة والتعبير عن أفكارهم بشكل مستقل؛ 3) اتساع الفجوة الرقمية؛ حيث من المتوقع أن يُؤدِّي التفاوت في الوصول إلى التكنولوجيا والبنية التحتية اللازمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى اتساع الفجوة بين الطلاب من خلفيات اقتصادية واجتماعية مختلفة. ولمواجهة هذه المخاطر، يجب اتخاذ الإجراءات الآتية: 1) وضع معايير أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي؛ ما يعني ضرورة وضع مبادئ توجيهية وأخلاقية تُنظم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتعليم، وتضمن الشفافية والمساءلة؛ 2) تطوير آليات للكشف عن الانتحال؛ أي يجب تطوير أدوات وبرامج حديثة قادرة على كشف النصوص المُنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي، والتأكد من أصالة الأبحاث والمقالات العلمية؛ 3) التركيز على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي، إذ يجب على المؤسسات التعليمية التركيز على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة، وتشجيعهم على البحث والاستكشاف بشكل مستقل؛ 4) توفير التدريب والتأهيلَ للمعلمين من خلال توفير برامج تدريبية للمعلمين لتمكينهم من استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل فعال ومسؤول في التعليم. وفي الختامِ، الذكاء الاصطناعي يحمل إمكانيات هائلة لتطوير البحث العلمي والتعليمِ، ولكن يجب استخدامه بحذر ووعي لتجنب مخاطره المحتملة. من خلال التعاون والجهُود المشتركة، يمكننا تسخير قوة الذكاء الاصطناعي لخدمة البشرية وتحقيق التقدم في مختلف المجالات.

أ.د. علي الغامدي

هناك العديد من الأمثلة على كيفية استخدام محركات الذكاء الاصطناعي بطريقة شرعية وأخلاقية، تشمل مجالات متنوعة تخدم الإنسانية وتُساهم في التطور الإيجابي. إليكَ بعض الأمثلة مع التركيز على الجوانب الأخلاقية والشرعية: ففي مجال الرعاية الصحية، يساعد الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض، فيمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل الصور الطبية (مثل الأشعة السينية والرنين المغناطيسي) بدقة وسرعة أكبر من الأطباء في بعض الحالات، مما يساعد في الكشف المبكر عن الأمراض مثل السرطان وأمراض القلب، ويساهم في تحسين فرص الشفاء. وبالطبع من الناحية الأخلاقية، يجب ضمان خصوصية بيانات المرضى واستخدامها فقط للأغراض الطبية المصرح بها. وفي مجال تطوير الأدوية؛ حيث يمكن للذكاء الاصطناعي تسريع عملية اكتشاف وتطوير أدوية جديدة من خلال تحليل كميات هائلة من البيانات البيولوجية والكيميائية. وهذا يقلل من الوقت والتكلفة اللازمين لتطوير علاجات فعالة. يجب التأكد من أن هذه العمليات تتم بشفافية وتخضع لمعايير السلامة والأمان. وفي تقديم الرعاية الشخصية، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير تطبيقات وبرامج تقدم نصائح صحية شخصية للمستخدمين بناءً على بياناتهم الصحية ونمط حياتهم. هذا يشجع على تبني عادات صحية ويساعد في الوقاية من الأمراض. ويجب التأكد من أن هذه النصائح مبنية على معلوماتٍ علمية موثوقة ولا تضلل المستخدمين.

أما في مجال التعليم، يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل أداء الطلاب ونقاط قوتهم وضعفهم، وتقديم محتوى تعليمي مُخصص يناسب احتياجاتهم الفردية. وهذا يزيد من فعالية التعلم ويحسن من مستوى الطلاب. وبالطبع من الناحية الأخلاقية، يجب ضمان عدم وجود تحيز في هذه الأنظمة وأنها تراعي جميع الخلفيات والقدرات. وفي تقديم الدعم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي تطوير أدوات وتقنيات تساعد الطلاب بشكل أفضل، مثل برامج تحويل النص إلى كلام أو العكس، أو أدوات تتبع حركة العين. هذا يساهم في دمجهم في التعليم بشكل أفضل. وفي جانب توفير مصادر تعليمية مفتوحة، يمكن للذكاء الاصطناعي تنظيم وتصنيف كمياتٍ هائلة من المصادر التعليمية المتاحة على الإنترنت، وتقديمها للطلاب والمعلمين بطريقة سهلة وفعالة. وهذا يساهم في نشر المعرفة وتسهيل الوصول إليها».

إلى الآن هذا رد محرك البحث الآلي بالذكاء الاصطناعي عن سؤالي مع حذف أو تعديل أو إضافة بعض الكلمات؛ وهي معلومات تبدو واضحة ومنطقية وباللغة العربية. ورغم إنني واصلت المحادثة مع هذا المحرك خصوصًا في جوانب البحث العلمي والتعلم والتعليم، لكنني اكتفي بهذا هنا؛ لأركز على الهدف من هذه المقالة. فما تقدم من نص يشتمل على معلوماتٍ صحيحة ومنطقية ولابد أن لها مصادر موثقة، وهي هنا بمثابة تجربة تبين أن هذه المحركات مفيدة من جانب وخطرة من جوانب خصوصًا في جانب الهدف من التعلم والتعليم والبحث العلمي. لكن النص بهذه الطريقة وبعد إشهار المعلومة أن النص ليس من تأليفي، فهذا بمثابة بحث نشر باسم باحث لكنه بحث مسروق! أي أن البحث لم ينتجه باحث فعلًا، بل باحث منعدم النزاهة والأمانة العلمية. ولإبراز خطورة ذلك أو للتوضيح أكثر، تخيل أنك تصلي خلف إمام ثم تكتشف أن الإمام ليس على وضوء، أو معروف عنه أنه لا يتوضأ، عندها بالتأكيد لن تصلي وراءه، وصلاتك لابد أن تعيدها. فالصلاة هذه في ظاهرها صحيحة، لكن الأسس التي قامت عليها منحرفة. فهذا النص في المثال فيه معلومات قيمة، والقارئ سيجده كذلك ويستفيد منه، إنما القضية الأهم أن عنصر الثقة في الكاتب انتفى، وبذلك دخل الشك في المعلومة وفي من وضع اسمه عليها. ولقد وقفت على قصص يفخر أصحابها (أساتذة) بكل أسف بأنهم يشتركون في شرَاء برامج متقدمة لعمل البحوث، لذَا ينتجون عشرات الأبحاث في السنة؛ أي أساتذة عديمو الأمانة والنزاهة العلمية الأخلاقية! الأمر الخطير أيضًا، إن هذه المحركات أصبحت في متناول طلبة الدراسات العليا المغنيون بكتابة رسائل علمية. وحتى لا أطيل رغم أهمية وخطورة هذا الوضع، أقف هنا، لأرجو أن تتخذ الجامعات إجراءات صارمة لضبط استخدام هذه المحركات في العمل الأكاديميً يتجاوز مجرد استخدام برامج تتحقق من الانتحال. ولعلي أقدم محاضرة عن كيفية استخدام هذه المحركات من منظور أنها يجب أن تكون أدوات مساعدة وليست بدائل مطلقًا. وفيً غياب آليات لضبط استًخدام محركات الذكاء الاصطناعي التوليدي فسًوف يخرج جيلًا فاسدًا من المتعلمين والباحثين إلى درجة أن النزيه يكون شاذًا والفساد يصبح القاعدة! وفي الختام، أريد أن أهمس في أذن كل متعلم وباحث قد ينجح في تجاوز كل حواجز الضبط والتحقق: لا تُدخل في جوفك وفي جوف من تعول مالًا حرامًا.

أ.د. علي معاضه الغامدي
قسم الجغرافيا

سباق العلم ضد البكتيريا الخارقة

تم اعتبار اكتشاف المضادات الحيوية كواحد من أعظم الاكتشافات في القرن العشرين، حيث يُعزى إليها إنقاذ ملايين الأرواح من الأمراض المعدية القاتلة والعدوى المكتسبة في المستشفيات منذ اكتشافها بالصدفة على يد العالم ألكسندر فليمنج (Alexander Fleming) في عشرينيات القرن الماضي (1). ومع ذلك، فإن فعاليتها تتعرض بشكل متزايد للتأثير السلبي لظاهرة تُعرف بمقاومة المضادات البكتيرية (ABR)، مما يجعل الاستخدام المتكرر والعشوائي لهذه الأدوية غير فعال مع مرور الوقت. مع الإفراط في الاستخدام، والتشخيص غير الدقيق، والوصفات المتعددة غير الضرورية للمضادات الحيوية، أصبحت العديد من الأمراض المعدية الآن غير قابلة للعلاج بسبب المقاومة المكتسبة من سلالات بكتيرية منحدرة من سلالات كانت حساسة وغير مقاومة للمضادات الحيوية.

بحلول عام 2050تشير توقعات منظمة الصحة العالمية (WHO إنه بحلول عام 2050 سيحدث 10 ملايين حالة وفاة بسبب الأمراض المعدية بسبب تناقص فعالية المضادات الحيوية وتفشي عدد ضخم من الميكروبات الحاملة لجينات مقاومة الأدوية المتعددة، الناشئة عن الاستخدام الواسع للعوامل المضادة للميكروبات في المستشفيات والعيادات البيطرية ،بالإضافة الى تسرب تراكيز قليلة من المضادات الحيوية في البيئة مثل بعض شبكات المياه والري. إن ظهور الميكروبات المقاومة للأدوية المتعددة (MDR) يهدد الفعالية الحالية للمضادات الحيوية، مما يضع حياة الملايين من البشر على المحك ويجعل إعادة تقييم وفرض السياسات والبروتوكولات التي تحكم استخدام المضادات الحيوية سوآءً في الطب او الطب البيطري ضرورة ملحة وعاجلة.(2)

البكتيريا الخارقة ((Superbugs هي اسم يُطلق على بعضً البكتيريا الضارة التي طورت مقاومة مضاد حيوي واحد أو أكثر من المضادات الحيوية المستخدمة لعلاج العدوى. على عكس ما قد توحي به كلمة «خارقة»، فإن هذه البكتيريا تشكل تهديدًا خطيرًا للصحة بدلًا من كونها مفيدة (3). يرتبط تفشيي البكتيريا الخارقة بشكل أساسي بالمنشآت الصحًية مثل المستشفيات ودور رعاية المسنين، حيث يكون المرضى أكثر عرضة للإصابة بمثل هذه العدوى وضعف مقاومة الجسم الذاتية لهذه البكتيريا مما ساهم في رفع معدلات الوفيات المرتبطة بالبكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية في العقد الأخير. وفقًا لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) في الولايات المتحدة، تصيب هذه البكتيريا المقاومة للأدوية أكثر من مليوني شخص سنويًا وتؤدي إلى وفاة ما لا يقل عن 23000 شخص (4).

د. عبدالله العنزي

تتطلب مكافحة البكتيريا الخارقة إستراتيجيات مبتكرة على عدة جبهات. واحدة من الأساليب الواعدة هي العلاج بالفاجات (Phage therapy) ،الذي يتضمن استخدام البكتيريوفاجات (Bacteriophages)، وهي فيروسات تستهدف وتقتل البكتيريا بشكل محدد، كوسيلة لعلاج العدوى دون المسًاهمة في مقاومةً المضادات الحيوية.(5) مجال آخر قيد الاستكشاف هو تطوير الببتيدات المضادة للميكروبات (Antimicrobial peptides)، وهي بروتينات صغيرة مصممة لتعطيل أغشية البكتيريا أو تثبيط وظائفها الأساسية، مما قد يوفر طرق علاج جديدة. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم التدخلات المعتمدة على تقنية كريسبر لتحرير الجينات (CRISPR) لجعل البكتيريا أكثر عرضة للمضادات الحيوية الموجودة أو للقضاء عليها بالكامل. كما تساعد العلاجات المركبة التي تشمل استخدام مضادات حيوية متعددة أو دمجها مع أدوية غير مضادة للبكتيريا في تعزيز الفعالية وتقليل احتمالية تطوير المقاومة (6). كما تمثل التقنيات والتطبيقات الحديثة مثل تكنولوجيا النانو أحد أكثر الطرق فعالية من خلال صناعة جزيئات نانوية يمكنها توصيل المضادات الحيوية مباشرة إلى مواقع العدوى، مما يقلل فعالية آليات المقاومة من البكتيريا المستهدفة وكذلك يحد من الأذى الذي يلحق بالميكروبات المفيدة. كما تسعى بعض الأبحاث العلمية الحديثة الى دراسة وتعطيل التواصل البكتيريَ (Quorum sensing) من خلال استشعار الكتلة الحيوية مما يؤدي إلى تثبيط تكوين الأغشية الحيوية، وجعل البكتيريا أكثر عرضة وحساسية للمضادات الحيوية (7). وعلى صعيد آخر يركز الباحثون على فعالية أساليب غيًر علاجية من شأنها تقليل مخاطر انتشار البكتيريا المقاومة من خلال تعديل النظام الغذائي وتعزيز الميكروبيوم المعوي (Gut microbiota) مما يحسن من مقاومة العدوى ويقلل الحاجة إلى المضادات الحيوية.(8) وكذلك تسمح التشخيصات السريعة بالتعرف المبكر على العدوى واستهداف العلاج بدقة أكبر، مما يقلل من الاستخدام غير الضًروري للمضادات الحيوية. علاوة على ذلك، يمكن أن تساعد الممارسات البيئية المعززة من خلال تحسين النظافة وممارسات التعقيم في المستشفيات والمجتمعات في السيطرة على انتشار البكتيريا الخارقة.

يُعد استخدام المضادات الميكروبية في الحيوانات الأليفة والمواشي أحد الأسباب الرئيسية وحاضنة للميكروبات لتطور آلياتها في مقاومة المضادات الحيوية مما يجعل من الضروري استخدام المضادات الحيوية لعلاج الالتهابات في الحيوانات بشكل حذر ومقنن وخاضع للرقابة والمتابعة من الًجهات المختصة. ومن المؤكد أن الفشل في القيام بذلك ومتابعته سيؤدي إلى ظهور مزيد من سلالات البكتيريا الخارقة ويضعف الفعًالية العلاجية المتبقية للمضادات الحيوية مما يشكل تهديدًا كبيرًا للأمن الغذائي العالمي وبنية الرعاية الصحية. وعلى صعيد المجتمع هناك حاجة إلى حملات توعية تشمل الأطفال في المدارس، والعاملين في مجال الصحة، والمعنيين لتثقيف ونشر المعلومات حول مخاطر مقاومة المضادات الحيوية كما إن إيجاد أطر تعاونية بين الأطباء البيطريين، ومربي المواشي، والأطباء البشريين، والسلطات الصحية، وعامة المواطنين تعتبر ضرورة ملحة وعاجلة لمراقبة ومنع ظهور سلالات مقاومة جديدة. ومن المؤسف أن تتزامن هذه المخاطر مع انخفاض تمويل البحث والتطوير في المضادات الحيوية وذلك يرجع لتناقص فعاليتها بسبب ارتفاع مقاومة المضادات مما يجعل تطوير مضادات حيوية جديدة هدفًا غير مغري ومحفوف. بالمخاطر لشركات الأدوية مما يجعل الحاجة ملحة إلى استثمارات أكبر في البحث والتطوير من قبل الحكومات، بالإضافة إلى مزيد من التعاون في تبادل بيانات المراقبة والمتأبعة والرصد المبكر لحالات نشوء وتفشي سلالات جديدة مقاومة للمضادات الحيوية. إنً التهديد العاجل والعالمي لمقاومة المضادات الميكروبية يتطلب استجابة عالمية فورية واستباقية. لتحقيق ذلك، ومن الضروري توفير بيانات شاملة ومقنعة لإقناع صانعي القرار والمعنيينً على المستويين الوطني والدولي بمعاملة مقاومة المضادات الحيوية والبكتيريا الخارقة بنفس درجة الأهمية التي تُعطى لقضايا الصحة العامة الأخرى.

المـــراجعد. عبدالله رجاء العنزي
أستاذ مساعد - قسم العقاقير بكلية الصيدلة

كاريكاتير

ريادة الأقسام الأكاديمية

تلعب الأقسام الأكاديمية دورًا محوريًا في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية من خلال التميز الأكاديمي والبحث العلمي وخدمة المجتمع. ومع ذلك، تواجه هذه الأقسام تحديات عديدة تتطلب تطويرًا شاملًا لمنظومة العمل بما يحقق التكامل بين الأداء الأكاديمي والإداري ويستجيب لمتطلبات العصر الحديث وسوق العمل. مع تسارع التطورات العلمية والتقنية، تصبح الحاجة مُلحة لبناء أقسام أكاديمية قادرة على المنافسة عالميًا وتعزيز التنمية المستدامة. يبدأ التحسين بتحديد رؤية واضحة لكل قسم تتماشى مع أهداف المؤسسة التعليمية وتُبرز توجُّهاته المستقبلية. التخطيط الإستراتيجي يلعب دورًا رئيسيًا في تحديد أهداف طويلة الأجل تغطي الجوانب الأكاديمية والبحثية والخدمية، مع ضرورة تحسين الهيكل التنظيمي لتوزيع المسؤوليات بشكل يحد من التداخل ويعزز الكفاءة. من المهم تحديث المناهج الدراسية باستمرار لمواكبة احتياجات سوق العمل وأحدث التطورات العلمية، مع إشراك أصحاب المصلحة في تصميم المناهج لضمان مواءمتها مع التوجهات المستقبلية. التدريب والتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس يُعد أيضًا ضرورة لتعزيز مهاراتهم في التدريس والبحث واستخدام التقنية الحديثة. إلى جانب ذلك، يجب توفير موارد مالية ودعم لوجستي لتعزيز إنتاج بحوث نوعية تخدم المجتمع وتسهم في حل مشكلاته. الابتكار في التعليم من خلال استخدام تقنيات مثل الواقع المعزز والذكاء الاصطناعي يعزز من تفاعل الطلاب ويجعل العملية التعليمية أكثر جاذبية. على الصعيد الإداري، تُعد الأتمتة واستخدام نظم إدارة

أ . د . سطام مدني

متكاملة خطوة أساسية لتبسيط العمليات وتقليل الأخطاء. إدارة الوقت بشكل فعال وتطوير آليات لتنظيم المهام والاجتماعات تسًاهم في تحقيق الالتزام بالمواعيد النهائية، في حين أن تصميم مؤشرات أداء دقيقة يساعد في قياس فعالية العمليات الإدارية واتخاذ قرارات مبنية على البيانات. البيئة الطلابية تحتاج إلىً تعزيز من خلال قنوات تواصل فعّالة بين الطلبة وأعضًاء هيئة التدريس والإدارة لتحسين التفاعل وتبادل الأفكار. يجب أن تكون هناك مراكز استشارية تُعنى بالدعم النفسي والأكاديمي للطلاب، إلى جانب أنشطة ومسابقات تحفز الابتكار وتنمي شعور الانتماء لديهم. التعاون مع القطاعات الصناعية يُعزز من ارتباط المخرجات التعليمية باحتياجات سوق العمل، بينما يُسهم التعاون الأكاديمي مع جامعات ومراكز بحثية عالمية في تبادل الخبرات وتنمية المهارات. تقديم مشاريع مجتمعية تخدم البيئة المحلية يعزز من دور القسم في التنمية الشاملة. بالإضافة إلى ذلك، يجب دمج مفاهيم الاستدامة البيئية من خلال ترشيد استهلاك الموارد وتطوير برامج توعية بيئية. إدارة البيانات بشكل متقدم باستخدام أدوات التحليل يساعد في تحسًين التخطيط ورسم سياسات مبنية على التوجهات المستقبلية. إنشاء مراكز تميزً داخل الأقسام تُركز على مجالات محددة ومتخصصة يعزز من قوتها الأكاديمية والبحثية، كما أن إطلاق برامج تُشجع على التفكير الإبداعي والريادي يُسهم في بناء ثقافة الابتكار داخل القسم. تبدأ خطوات التنفيذ بإجرًاء دراسة شاملة للوضع الحالي لتحديد نقاط القوة وًالضعف باستخدام. يُعد إشراك أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإدارة في صياغة خطط التطوير أمرًا ضروريًا لضمان تلبية احتياجات الجميع. بعد ذلك، يتم تحديد الأولويات والتركيز على القضايا الأكثر أهمية وتأثيرًا، مع تطبيق الأفكار الجديدة بشكل تجريبي على نطاق محدود قبل تعميمها. لضمانً استدامة التطوير، يجب تقييم النتائج بشكل دوري وإجراء التحسينات اللازمة بما يتماشى معً التغيرات المستمرة. إن تحسين منظومة العمل بالأقسام الأكاديمية ليس خيارًا بل ضرورة تتطلب التركيز على الكفاءة والابتكار والشمولية. هذه الجهود يمكن أن تحقق قفزةً نوعية في الأداء وتضع الأقسام الأكاديمية في مصاف المؤسسات الرائدة عالميًا، مما يسهم في بناء مجتمعٍ معرفي متقدم وتعزيز التنمية المستدامة.

أ . د . سطام عبدالكريم مدني

الأثر النفسي للتعلم

يعد التحاق الطالب بالجامعة بأنها مرحلة انتقالية حاسمة في حياته، فهي بوابة لدخول مرحلة أكاديمية جديدة مليئة بالتحديات والفرص. على الرغم بأن الجانب الأكاديمي مهم جدًا من أجل التحصيل الدراسي وليكون سفينة العبور نحو التوظيف بعد التخرج. ولكن هناك جوانب نفسية واجتماعية عميقة تؤثر بشكل كبيرٍ على نمو وتطور الطالب.

اولًا: التحديات النفسية

دائمًا ما تؤثر هذه التحديات النفسية على أدائهم الأكاديمي وحياتهم الاجتماعية. من أبرز هذه التحديات:

1. الضغط الأكاديمي: الرغبة المستمرة بتحقيق نتائج أكاديمية متميزة قد يؤدي إلى الإجهاد والقلق.
2. التكيف مع بيئة جديدة: الانتقال من بيئة المدرسة إلى بيئة الجامعة يتطلب التًكيف مع نظامٍ دراسي جديد، وزملاء جدد، وأساليب تدريس مختلفة.
3. الشعور بالوحدة والعزلة: قد يشعر بعض الطلاب بالوحدة والعزلة، خاصةً إذا كانوا بعيدين عن أسرهم أو أصدقائهم.
4. صعوبة اتخاذ القرارات: يواجه الطلاب العديد من القرارات الهامة في حياتهم الجامعية، مثل اختيار التخصص، والمشاركة في الأنشطة الطلابية، والتخطيط للمستقبل، مما قد يزيد من شعورهم بالضغط والقلق.

ثانياً: الآثار الإيجابية للتعلم

للتعلم الجامعي آثار إيجابية كبيرة على صحتهم

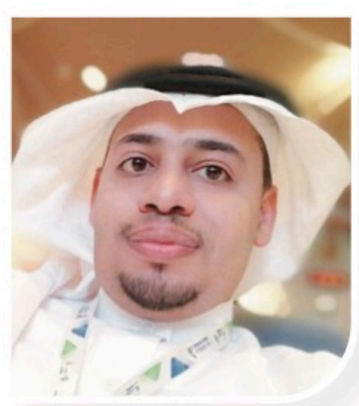
حسين الغاوي

النفسية. من أهم هذه الآثار:

1. التنمية الشخصية: يساهم التعلم الجامعي في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي وحل المشكلات، مما يعزز الثقة بالنفس ويحسن تقدير الذات.
2. التوسع في العلاقات الاجتماعية: تتيح الجامعة للطلاب فرصة تكوين علاقات اجتماعية جديدة وتوسيع دائرة معارفهم.
3. اكتساب مهاًرات جديدة: يتعلم الطلاب مهارات جديدة مثل العمل الجماعي والتواصل الفعال وإدارة الوقت، مما يجهزهم لسوق العمل.
4. اكتشاف الذات: يساعد التعلم الجامعي الطلاب على اكتشاف ميولهم وقدراتهم واهتماماتهم، مما يساهم في اختيار مسارهم المهني المستقبلي.

كيف يمكن للطلاب الجامعيين التعامل مع الضغوط النفسية؟

هناك العديد من الإستراتيجيات التي يمكن للطلاب الجامعيين اتباعها للتعامل مع الضغوط النفسية، مثل:

1. إدارة الوقت: يجب على الطلاب وضع جدول زمني محدد لدراستهم وأنشطتهم الأخرى.
2. الاهتمام بالصحة الجسدية: ممارسة الرياضة بانتظام والحصول على قسط كاف من النوم وتناول غذاء صحي يساهم في تحسين الحالة المًزاجيةً.
3. طلب الدعم: على الطلاب طلب الدعم من أسرهم وزملائهم وكذلك أعضاء هيئة التدريس لحل المشاكل بدون تردد.
4. تحديد أهداف واقعية: يجب على الطلاب تحديد أهداف واقعية وقابلة للتحقيق لتجنب الشعور بالإحباط.

في الختام، يمثل التحاق الطالب بالجامعة مرحلة حاسمة في حياته، تحمل في طياتها العديد من التحديات والفرص. من خلال فهم الآثار النفسية للتعلم الجامعي وتبني إستراتيجيات فعالة للتعامل مع الضغوط، يمكن للطلاب الاستفادة إلى أقصى حد من هذه المرحلة المهمة في حياتهم.

حسين سعيد الغاوي

رسالة الجامعة
الخبر..ومنصة الحدث
RISALAT AL-JAMEAH

تصدر عن قسم الإعلام
بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الملك سعود

rs.ksu.edu.sa

مدير التحرير
محمد العنزي

الإعلام الرقمي
عبدالكريم الزايدي

إدارة قسم الأخبار
قماش المنيصير - إيمان الشهري

السكرتارية
هياء القريني

التدقيق اللغوي
ابتسام آل شريم

فريق الطلاب
ريان الهاجري | فيصل الحقباني
رعد العتيبي | خالد الغامدي
فارس الشدادي | نورة العنزان
عاصم أبو راس | لجين الدويش
نافل السبيعي | نورة النفيسة
حبيب الصغير | ربى الدوسري
طلال العتيبي | نوف الدوسري
خالد الفايز | سمية المطيري
عبدالرحمن الحربي | هياء السعيري
يزيد العتيبي | وجد اللويمي
عبدالعزيز القحطاني | دانة الدعجاني
نواف الجديعي | رغد المطيري

الاخراج الفني
Designed by
محمد بن سمير

الطباعة
مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر
ردمد ١٥٢٧-١٣١٩
ت/٤٦٧٢٨٧٠/ف/٤٦٧٢٨٩٤

المشاركة
المراسلات باسم المشرف على الإدارة والتحرير
رسالة الجامعة -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الملك سعود ص.ب.٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١
البريد الالكتروني / resalah@ksu.edu.sa

الموضوعات المنشورة
تعبر عن كتابها
ولا تعبر بالضرورة
عن رأي الجامعة
أو الصحيفة

ثقافة الطعام

إعداد: أ.د حصة المفرح

سلوة الغريب

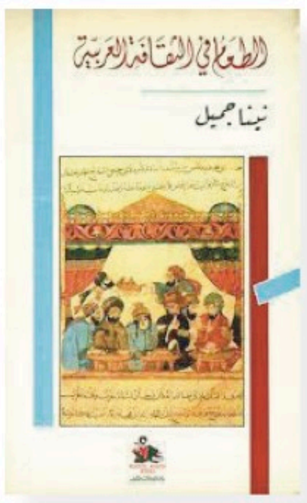

إن تقديم الطعام والشراب من أوجب ما تستلزمه الضيافة العربية، إلا أن هذا السلوك الاجتماعي المشاع والمألوف يتضمن إشارات ومعاني كامنة تظهر بالتمعن في النصوص الأدبية، والنظر في الجوانب الثقافية، فتتكفل هذه النشاطات اليومية بإحداث أثر في نفس الغريب/ الزائر، ونقله من حالة شعورية إلى حالة أخرى مغايرة. ولا يُختزل دور الضيافة في الاستجابة إلى متطلبات الجماعة التي تعلي من قيمة الكرم وتحث على إغاثة الملهوف، إنما يكمن المغزى من مشاركة الطعام والاجتماع على الموائد في الشعور بالمتعة ومضاعفة اللذّة، المتأتية من تجديد الأواصر ومقاومة العزلة؛ فالطعام ليس حاجة تسدّ الرمق وتقيم الأود فحسب، بل وسيلة تحقق الاندماج في الآخرين.

يبدو الإلحاح على هذه القيمة في كثير من المواطن والسياقات التي تنفر من الانفراد بالأكل ف» المائدة مرزوقة». كما أن الامتناع عن إصابة شيء من المائدة داع إلى التوجس والإنكار كما ورد في قصة النبي إبراهيم مع الملائكة (فما لبث أن جاء بعجل حنيذ. فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة ..الآية) (سورة هود آية 86 و89) وفي سياقات أخرى أمارة على إهانة الضيف وتحقيره.

إن استجلاب الأنس والانشراح متحقق بمجموعة أمور تخاطب حواس الضيف ووجدانه، فلّذة الشرب تعضد لذّة الأكل، وبهجة الاستماع تقود إلى متعة الحديث، وملاطفة الرفيق مدعاة إلى التبسّط، وباجتماعها تتولد المؤانسة، يقول دغيم الظلماوي من قصيدة طويلة:

وعلي أنا يا كليب هيله وحبه
وعليك تلقيط الدلال العذابي
وادغث لها يا كليب من سمر جبه
وشبه إلى منه غفا كل هابي
باغٍ إلى شببته بالمشبه
تجذب لنا ربع سرات غيابي

نتبين من الأبيات السابقة أن الضيافة وتقديم الطعام طقس استهلالي يقوي الروابط ويُشعر بالألفة، ويحدّ من الشعور بالوحدة، ويهيئ الضيف للحديث والمحاورة، فالطعام والشراب بهذه الكيفية بمنزلة الوسائل التي تمكّن من التعبير عن القربى والودّ والصداقة، وحرزًا مكينًا وفعلا سحريًا، تمكّن المضيف من التأثير في ضيفه بنزع شروره والسيطرة عليها.

د. مي بنت عبدالعزيز الوثلان
أستاذ الأدب والنقد المشارك بجامعة الملك سعود

فطور العيد في جازان

يمثل فطور العيد في جازان أحد أكثر العادات الاجتماعية التي ماتزال حية، ومازال أهالي جازان يتمسكون بها، حيث يتناول الجميع طعام الفطور جماعيًا بعد صلاة العيد، والمميز أن فطور العيد لا يقتصر على الأسرة الواحدة؛ بل تتسع الدائرة لتشمل الجيران وسكان الحي الواحد، وقد تتسع أكثر لتشمل القرية عندما تكون القرية صغيرة لا تتجاوز عشرات المنازل، حيث يجتمع الأهالي في ساحات المساجد، وبعض المواقع كالشارع الكبير الذي يتوسط منازل الحي، الذي أعد في هذا اليوم ليكون مكاناً لتناول فطور العيد، ويقوم كل شخص بإحضار وجبته الخاصة إلى هذا الموقع في جو تسوده الألفة والمحبة، وتتنوع فيه أصناف الطعام المقدمة، ويشارك في هذه الوليمة الجماعية من يمرون من عابري السبيل والمقيمين وغيرهم.

ولا يقتصر ذلك على الرجال فقط؛ بل تجتمع نساء الحي في أحد المنازل لتبادل التهاني وتناول فطور العيد.

وفي الحديث عن هذه المائدة الممتدة لابد من الحديث عن أصناف الطعام التي تمتلئ بها من المأكولات الشعبية التي تمثل تراث جازان وجزء من ثقافتها كـ"المرسه" التي تتكون من خبز الدقيق والموز والعسل والسمن البلدي، وتقدم عادة مع السمك المملح، إضافة إلى "الحيسية" وهي الثريد الذي يُعد من مطحون الذرة أو الدخن، الممزوج بالحليب والسمن ،ويضاف إليه العسل أو السكر، و" المغش" الذي يتكون من اللحم مع بعض أنواع الخضار، ويطهى في إناء من الحجر، بالإضافة إلى أصناف عديدة تمتاز بها مائدة العيد في جازان كالعصيدة، والسمك المعد في زيت السمسم، والخمير، وخبز التنور، واللحوح، والقوار والملوخية، والباميا، وطرق طهي الحساء المتنوعة ،وغالب هذه الأصناف تعد من محاصيل جازان؛ لتعكس ثروتها الزراعية، وثقافتها في الطعام.

كما أن هذه المائدة تختلف في عيد الفطر عنها في عيد الأضحى بإضافة بعض أطباق اللحم مثل: الحنيذ والمحشوش، وهما من أشهر أطباق اللحوم في جازان، وللمحشوش تاريخ قديم ويحظى بمكانة عالية عند كبار السن، ويُعده البعض من الأساسيات التي يجب أن تقدم وتُطهى من الأضحية، وهو معد من قطع اللحم الصغيرة تُطهى في الشحم، ويضاف إليها القليل من البهارات.

وهكذا، فإن فطور العيد في جازان ليس عادة اجتماعية فحسب؛ بل ثقافة طعام اختصت بها المنطقة، ليس بممارستها للفطور الجماعي والألفة والمودة فقط؛ إنما بطابع طعامها الشعبي المميز الذي ما زالت تحتفظ به في أعيادها وغالب مناسباتها.

د. آمنة بنت علي شراحيلي
أستاذ الأدب والنقد المساعد بجامعة الملك سعود

ثقافة الطعام في الكتب

صدر كتاب (مطبخ الرواية: الطعام الروائي من المشهدية إلى التضفير) عن دار أفريقيا الشرق للناقد والبلاغي المغربي أ.د سعيد العوادي، والكتاب يرصد حضور الطعام في تسع روايات عربية، وتحت ثلاثة عناوين كبرى: روافد الطعام الروائي، الرواية العربية والطعام المشهدي، الرواية العربية والطعام التضفيري، معتمدًا على قراءة بلاغية ثقافية معمقة.

وإذا كان الكاتب قد بدأ في فصله الأول متعالقًا مع السرد العربي القديم، متتبعًا حضور الطعام في نماذج كتابية مثل أخبار الطفيليين، والمقامات، مشيرًا إلى السرديات الطعامية الغربية أيضًا؛ فإنه قد مضى في الفصلين الثاني والثالث إلى دراسة تشكلات الطعام الروائي العربي، وارتباطه بالتجارب الروائية الغربية، ودراسة جوانب التأثير والتأثر بينهما.

ويستعرض الكتاب وظائف الطعام المتنوعة بين الوظائف البيولوجية، والأنثروبولوجية، والسوسيولوجية، والثقافية، كما يدرس تعالقها مع قضايا كبرى مثل: الوجود، والهوية، والغيرية، والطبقية، والجندر.

مدير مركز الأمير نايف بن عبدالعزيز للأبحاث الصحية:

نشر المركز 196 بحثًا مميزًا ودرَّب 1000 باحث في دوراتٍ مجانية

تم افتتاح مركز الأمير نايف بن عبدالعزيز للأبحاث الصحية بجامعة الملك سعود عام 2010م، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله، بهدف توفير بيئة بحثية محفزة للإبداع، من خلال تقديم بنية تحتية وكوادر بشرية قادرة على دعم وتطوير الأفكار البحثية التي تخدم العملية العلمية، وتساهم في تقديم حلول للمشاكل الصحية في المملكة، ويسعى المركز لتدريب الكوادر السعودية على استخدام التقنيات الحديثة في مجال الأبحاث الصحية، ونقل وتوطين تقنيات الأبحاث الصحية المتقدمة في المملكة، والمساهمة في إيجاد حلول لمشاكل المجتمع الصحية من خلال إجراء أبحاث ذات تقنية عالية، إضافة لنشر الوعي بأهمية البحث العلمي في المجالات الصحية، بالإضافة لمساندة تقدم وتطوير أبحاث الدراسات العليا، ويعمل المركز على تحقيق هذه الأهداف من خلال التعاون مع الكليات الصحية والمدينة الطبية بجامعة الملك سعود، وتطوير الخطط الإستراتيجية بما يتناغم مع سياسات وإجراءات العمل المشتركة.

في هذا اللقاء يسلط د. عبدالرحمن نيازي مدير مركز الأمير نايف بن عبدالعزيز للأبحاث الصحية، الضوء على المجالات البحثية التي يركز عليها المركز وأولويات الأبحاث والبرامج التدريبية والجهات المتعاونة وأبرز إنجازات المركز..

حوار:
محمد العنزي

كيف يساهم المركز في تطوير الأبحاث الصحية في المملكة؟

يساهم المركز بتطوير الأبحاث الصحية عن طريق توفير البنية التحتية اللازمة للباحثين في المجال الصحي لتحقيق الأهداف الإستراتيجية، والبنية التحتية التي تشمل المعامل المجهزة بأحدث التجهيزات اللازمة لإجراء البحوث بمستوى عالٍ جدًا، وكذلك توفير الخبرات اللازمة لتشغيل الأجهزة الدقيقة والحصول على أفضل النتائج العلمية.

ما المجالات البحثية الرئيسية التي يركز عليها المركز حاليًا؟

يركز مركز الأمير نايف بن عبدالعزيز للأبحاث الصحية على الأبحاث الصحية والتي تتناسب مع التوجه الإستراتيجي للبحث العلمي بالمملكة، ويتميز في ذلك باكتمال دائرة البحث العلمي من حيث وجود تجهيزات الأبحاث الأساسية ومن ثم أبحاث التجارب على الحيوان ومن ثم التجارب السريرية عن طريق التعاون مع وحدة الأبحاث السريرية، ومن ثم الكتابة والإعداد اللغوي للمنشور العلمي عن طريق وحدة دعم الباحثين والتي تخلق أسئلة علمية جديدة، وتدور الدائرة مرة أخرى إلى الأبحاث الأساسية.

كيف يتم تحديد أولويات الأبحاث في المركز؟

يتم تحديد أولويات الأبحاث بناءً على احتياجات الباحثين بالكليات الصحية بالجامعة من أساتذة وباحثين وطلاب دراسات عليا؛ كلٌ على حسب تخصصه ومجاله.

هل هناك برامج تدريبية أو ورش عمل يقدمها المركز للباحثين الشباب؟

نعم يوجد لدى المركز دورات تدريبية في مجالات استزراع الخلايا والتحليل الجزيئي بمعمل الأحياء الجزيئية والخلوية بالمركز بالتعاون مع كلية طب الأسنان؛ حيث يتم عقد دورة أو دورتين سنويًا لتدريب الباحثين وأعضاء هيئة التدريس الراغبين في تطوير إمكانياتهم البحثية في المجال المذكور. كذلك يسهم المركز في تقديم دورات علمية على الدراسات ما قبل السريرية على الحيوان بمعونة 6 أطباء بيطريين متخصصين ومدربين على التجارب على الحيوان بالتعاون مع المختصين من الباحثين بالكليات الصحية وحاصلين على الشهادة الأوروبية في مجال التعامل مع الحيوان في مجال الأبحاث. كذلك يقدم المركز الاستشارات البحثية للراغبين في الحصول على الاستشارة في حال كان الباحث مازال بحاجة لتصميم بحثه أو وصل إلى طريق مسدود وبحاجة للنصائح بتوجه جديد في بحثه. وكذلك يقوم المركز بتدريب الباحثين على أبحاثهم وعلى التجهيزات الخاصة المتعلقة بالمشروع البحثي الخاص بهم.

ما أبرز الإنجازات التي حققها المركز منذ تأسيسه؟

يتميز المركز بنشر الأبحاث ذات الجودة العالية حيث إن الباحثين لديهم القدرة التقنية العالية بإنتاج البحوث ذات الجودة العالية والنشر في المجلات العلمية المرموقة والمصنفة عالميًا، حيث نشر المركز في الخمس سنين الأخيرة 196 بحثًا مميزًا ذات جودة عالية، وتم استقبال 510 بحوث للتعديل اللغوي والإحصاء الحيوي خلال السنة الفائتة، وكذلك تم تسجيل أكثر من 1000 مشارك في دورات وحدة دعم الباحثين المجانية لتحسين مستوى الكتابة العلمية، وكذلك تم تحليل أكثر من 55110 عينة، وبلغ عدد المتدربين 127 بالمعمل و59 مشاركًا بالدورات التدريبية بمعمل الأحياء الجزيئية والخلوية بمركز الأمير نايف بن عبدالعزيز للأبحاث الصحية في الخمس سنين الأخيرة.

كيف يساهم المركز في تعزيز التعاون بين الباحثين والجهات الصحية المحلية والدولية؟

المساهمة في تعزيز التعاون البحثي بين المركز والجهات الأخرى الداخلية منها والخارجية تلعب دورًا مهمًا في تحديد التوجه البحثي، حيث إن الجهات المتعاونة تمتلك إمكانيات مكملة لإمكانيات المركز مما يساهم في عملية تطور البحث العلمي وتلبية رغبات الباحثين في المجالات الصحية الأخرى.

فمثلًا يرتبط المركز بشركة عالمية متخصصة في مجال التدقيق اللغوي والإحصاء الحيوي للرفع من مستوى المنشور العلمي بعد ملاحظة التحدي المتعلق بأن لغة العلم هي اللغة الإنجليزية وأغلب باحثي جامعة الملك سعود تعد اللغة الإنجليزية اللغة الثانية لهم مما يجعل التدقيق اللغوي في حاجة ماسة لإصدار البحوث ذات الجودة العالية في الكتابة والحسابات العلمية.

ما الخدمات التي يقدمها المركز للباحثين مثل الدعم الفني أو التمويل وكم بلغ إجمالي عدد الباحثين؟

الخدمات البحثية التي يقدمها المركز تختص بالتجهيزات البحثية بتوفير الأجهزة وإجراء التحاليل العلمية والمساهمة في تحليلها بمشاركة الباحث الرئيسي والذي يعتبر المسؤول الأول عن البحث، ومن ثم مساعدة الباحثين من الكليات الصحية بالتعديل اللغوي والإحصاء الحيوي والمساهمة بمراجعة الكتابة العلمية والإحصائية.

ما أبرز التحديات التي تواجه المركز في تحقيق أهدافه البحثية؟

أبرز التحديات في مجال البحث العلمي هي توفر الدعم المادي والميزانيات المخصصة للبحوث. ويبقى التحدي الأكبر هو نظام الدعم للباحث بعد النشر حيث يقوم الباحث بالدعم الذاتي للبحث وبعد النشر يتم تعويضه مما يجعل العملية صعبة جدًا أو شبه مستحيلة لمن لا يستطيع أن يدعم نفسه.

وكذلك قد يجد بعض الباحثين تحديات في إيجاد بعض التجهيزات العالية التقنية ولكن أغلبها متوفرة في أماكن أخرى بالمملكة، فقد يضطر الباحثين للجوء إلى جهات أخرى من غير الجامعة لإجراء أبحاثهم، والتحديُ الأخير هو وجود بعض الأجهزة عالية التقنية والدقة بالجامعة ولكن لا يوجد الباحث المتخصص لتشغيل الجهاز، وفي أغلب الأحيان يكون السبب أن الباحث غير سعودي وعند انتهاء عقده لا يتم تجديده ويذهب الباحث دون أن يتم تعويضه بسبب الأنظمة الصارمة جدًا لتوظيف الباحثين.

هل هناك مبادرات جديدة أو مشاريع مستقبلية يسعى المركز لإطلاقها؟

يعمل المركز حاليًا على توقيع شراكات إستراتيجية جديدة مع جهات عالمية معروفة لتحسن أوجه التعاون البحثي وتطوير جودة البحوث بما يتواءم مع رؤية المملكة 2030 و2040 وكذلك يعمل المركز حاليًا على إنشاء وحدة بحثية جديدة متعلقة بالصحة السكانية.

هل للمركز شراكات مع جامعات أو مراكز بحثية داخل وخارج المملكة؟

توجد بعض الشراكات الجديدة حاليًا تحت التحضير ولم يتم الانتهاء منها بعد، وسيتم الإعلان عنها بمشيئة الله بعد الانتهاء منها، وحاليًا يعمل المركز بالشراكة مع مستشفى الملك خالد الجامعي ومستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي بالإضافة إلى العمل مع الكليات الصحية الستة بالجامعة وهي كلية الطب، كلية طب الأسنان، كلية الصيدلة، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية التمريض، وكلية الأمير سلطان لطب الطوارئ.

كيف ترون دور المركز في المستقبل مع التغيرات السريعة في مجال الأبحاث الصحية؟

نتطلع لمواكبة التطور السريع في مجال الأبحاث الصحية، حيث يعمل المركز على توقيع اتفاقيات تعاون مع الجهات البحثية الأخرى مما يساهم في وصول الباحثين إلى الأجهزة المتطورة، وكذلك سيقوم المركز خلال السنة القادمة باستقبال الطلاب الموهوبين وتدريبهم في مجال الأبحاث الصحية وتدريب جيل جديد من الباحثين ممن لديهم الرغبة والقدرة والعلم اللازم لمواكبة التطوير السريع للبحث العلمي وتقديم الأفكار الجديدة للعمل على مستقبل البحث العلمي.

> يوفر المركز بيئةً بحثية محفزة للإبداع وبنيةً تحتية وكوادر بشرية قادرة على دعم وتطوير الأفكار البحثية

> يتم تحديد أولويات الأبحاث بناءً على احتياجات الباحثين بالكليات الصحية من أساتذة وطلاب دراساتً عليا

> يتم عقد دورات تدريبية في مجالً استزراع الخلايا والتحليل الجزيئي بمعمل الأحياء بالتعاون مع كلية طب الأسنان

> يسهم المركز في تقديم دوراتٍ علمية على الدراسات ما قبل السريرية على الحيوان بمعونة 6أطباء بيطريين

> نقدم استشارات بحثية ونقوم بتدريب الباحثين على أبحاثهم وعلى التجهيزات الخاصة المتعلقة بمشاريعهم البحثية

> يتميز المركز بنشر الأبحاث ذات الجودة العالية والنشر في المجلات العلمية المرموقة والمصنفة عالميًا

أكدوا أن "الشهادة الجامعية" وحدها لم تعد كافية

الطلاب: العمل التطوعي فرصة لصقل وتطوير مهاراتنا المهنية والاجتماعية

يوسف الراجحي

سعد التركي

مساعد القحطاني

ياسر العنزي

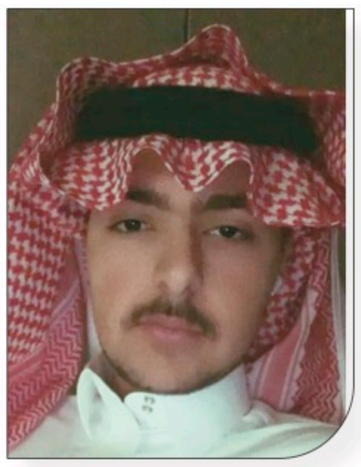
بندر الحمادي

راكان الهدلق

يوسف: لا أرغب بالعمل في مجال التطوع حاليًا بسبب الضغوط من ناحية الدراسة وكوني على وجه تخرج

سعد: أسعى لتطوير خبراتي ومهاراتي من خلال العمل التطوعي وبخاصة في المجالات القريبة من تخصصي

مساعد: متحمس للعمل في مجال التطوع بهدف تطوير المهارات واكتساب خبرات جديدة في مجالات متنوعة

ياسر: أرغب بشدة العمل في مجال التطوع فالشهادة الجامعية وحدها لا تكفي لبناء شخصية ومهارات الخريج

بندر: أبرز المهارات التي أريد اكتسابها أو تطويرها سرعة البديهة والحضور الاجتماعي وطلاقة الحديث

راكان: تطوعت في تنظيم هاكثون الجامعة 2024 ومتطوع في مبادرة "تمكن" في نادي الهندسة الصناعية

استطلاع: فيصل الحقباني

استطلعنا آراء مجموعة من الطلاب حول أهمية العمل التطوعي بالنسبة للطالب الجامعي، وحول حجم رغبتهم وحماسهم للانخراط في مجال العمل التطوعي، وما المهارات التي يريدون تطويرها في حال مشاركتهم في الأعمال التطوعية، وهل يرون أن الجامعة تشجع الطلاب وتحفزهم على المشاركة في الأعمال التطوعية وتتيح لهم الفرص والمجالات المناسبة والمتنوعة، ورجعنا بالحصيلة التالية..

صياغة وتحرير

يوسف الراجحي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص إعلام، المستوى السادس؛ أكد أنه لا يرغب بالعمل في مجال التطوع في الفترة الحالية، بسبب الضغوط من ناحية الدراسة وأنه على وجه تخرج.

وحول المهارات التي يريد تطوير

ها إذا عمل في مجال التطوع أشار إلى مهارة الكتابة والصياغة والتحرير، لأنها مفيدة جدًا بالإعلام وخاصة له لأن مساره علاقات عامة، مثل كتابة المقالات والقصص.

ويرى الراجحي أن الجامعة تشجع الطلاب للعمل التطوعي وتتيح لهم مختلف المجالات، وضرب مثالًا على ذلك بصحيفة رسالة الجامعة الصادرة عن قسم الإعلام وأيضًا في وسائل التواصل الاجتماعي.

ورش عمل

سعد التركي، كلية الهندسة، المستوى الثالث، يتطلع إلى المشاركة والانخراط في مجال العمل التطوعي في يوم من الأيام، بهدف تطوير خبراته واكتساب المزيد من المهارات وبشكلٍ خاص في المجالات القريبة من تخصصه.

وحول المهارات التي يرغب في تطويرها أو اكتسابها إذا عمل في مجال التطوع؛ ركز التركي على المهارات المهنية والاجتماعية بشكل خاص لأنها من المهارات الأساسية للطالب الجامعي ويجب عليه السعي لاكتسابها.

ويرى سعد أن الجامعة تشجع الطلاب للعمل التطوعي في كل مكان وفي مختلف المجالات سواء بالواقع عبر ورش العمل أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل تطبيق (X وقروب الكلية في الواتساب).

تنظيم الوقت

مساعد القحطاني، الكليات العلمية، المستوى الأول، متحمس للعمل في مجال التطوع بهدف تطوير المهارات واكتشاف أشياء جديدة في المجالات التطوعية سواءً من التخصص الذي يدرسه الطالب أو من أي جانبٍ آخر مفيد لك وللآخرين.

وحول المهارات التي يريد تطوريها إذا عمل في مجال التطوع أشار إلى العمل الجماعي، الالتزام بالوقت، الإخلاص؛ لأن التطوع يكون نابعًا من الشخص وليس مجبورًا فلا بد أن تُخلص وتحسن بالعمل التطوعي.

وأكد أن الجامعة تشجع الطلاب للعمل التطوعي. وقال: إذا رأيت المنشورات في وسائل التواصل الاجتماعي أو في الجامعة أو حتى لما ترى الطلاب المتطوعين يعملون أمامك تتحمس، والجامعة تعطيك الفرصة للتطوع وأن تطور مهاراتك في جميع المجالات التي تريدها.

مهارات مهنية

ياسر العنزي، كلية الهندسة، إعداد عام، يرغب بشدة العمل في مجال التطوع، بسبب تحفيز الجامعة وكثرة الإقبال على مجال التطوع وفائدته للطلاب، فالشهادة الجامعية وحدها لا تكفي لبناء شخصية الخريج.

وفي حال أتيحت له الفرصة للانخراط في مجال الأعمال التطوعية فإنه سوف يركز على تطوير المهارات الاجتماعية بشكلٍ خاص وكذلك المجالات المهنية والخدمية، والانخراط بالأعمال التطوعية بشكلٍ أكبر.

ويرى ياسر أن الجامعة تشجع الطلاب للعمل التطوعي بشدة، وتتيح لهم عدة مجالات وفرص، من خلال عمادة شؤون الطلاب والجهات التابعة لها، وأكبر دليل هو التشجيع في برامج التواصل والرسائل عبر البريد الإلكتروني الجامعي.

حضور اجتماعي

بندر الحمادي، كلية السياحة والآثار، المستوى الثالث، متحمس للمشاركة في مجال الأعمال التطوعية في الجامعة ولديه رغبة في خدمة المجتمع وخدمة زملائه في الجامعة واكتساب مزيد من الخبرات والمهارات.

وأبرز المهارات التي يريد تطويرها أو اكتسابها في حال مشاركته في مجال العمل التطوعي، سرعة البديهة، الحضور الاجتماعي، الحديث والطلاقة بالكلام، وتحسين مخارج الحروف والمحاورة.

ويرى الحمادي أن الجامعة تشجع الطلاب على العمل التطوعي، وخاصةً في السنة الأولى المشتركة؛ حيث أتيحت له الفرصة للمشاركة في دورة للإسعافات الأولية من باب الأعمال التطوعية.

ذكاء اجتماعي

راكان الهدلق، كلية الهندسة، المستوى الثالث، تحدث عن مشاركته في مجال التطوع لافتًا إلى أنه تطوع في تنظيم هاكثون جامعة الملك سعود 2024م، ومتطوع في مبادرة «تمكن» في نادي الهندسة الصناعية بجامعة الملك سعود.

وأشار إلى أنه استفاد من تجربته في التطوع واكتسب عدة مهارات وخبرات؛ منها مهارة الذكاء الاجتماعي، ومهارة حسن التعامل مع المواقف الحرجة، والتعاون مع المجموعة أو العمل ضمن فريق عمل.

وأكد أن الجامعة تشجع الطلاب للعمل في مجال التطوع، وتحث الطلاب على التطوع وتخصص حصة مالية للأندية الطلابية لتُسهل على الطلاب تنظيم المؤتمرات والدورات والعديد من الأنشطة للطلاب والطالبات.

رئيس قسم العمارة وعلوم البناء د. العبداللطيف:

نسعى لتطوير التعليم المعماري والبحوث العلمية والممارسة المهنية

أكد رئيس قسم العمارة وعلوم البناء بكلية العمارة والتخطيط في جامعة الملك سعود الدكتور عاصم بن محمد العبداللطيف أن الرؤية المستقبلية لتخصص العمارة وعلوم البناء في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة تستند إلى دمج الابتكار التكنولوجي مع الاستدامة البيئية، والذكاء الاصطناعي، والتصميم الذكي، وأن العمارة ليست مجرد فنون تصميمية، بل هي مجالٌ متعدد التخصصات يدمج بين العلوم والهندسة والفنون والاجتماع، وأشاد بالتجربة الحديثة المتمثلة في قبول الطالبات في تخصص العمارة وعلوم البناء ولفت إلى أبرز التحديات التي تواجههن والتطلعات المستقبلية بهذا الخصوص..

حوار:
عهود الدغيثر

حدثنا بدايةً عن نشأة قسم العمارة وعلوم البناء وتاريخه والدرجات العلمية التي يمنحها.

تأسس قسم العمارة في جامعة الملك سعود عام 1387هـ (1967/68م) كقسم ضمن كلية الهندسة، ويمثل القسم أول مدرسةٍ للعمارة في شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي، وشارك خريجوه في إنشاء مدارس وكليات العمارة في مختلف مناطق المملكة، ويتولون الآن مناصب عليا في مجالاتهم في القطاعين الحكومي والخاص.

استمر القسم في التطور والتوسع من حيث عدد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى تطوير البرامج الدراسية والمقررات التأسيسية، وتم تحويله إلى كلية مستقلة للعمارة والتخطيط في العام الجامعي 1404/05هـ (1984م).

يمنح القسم درجة البكالوريوس في العمارة وعلوم البناء، ودرجة الماجستير في العمارة منذ عام 1406هـ (1986/87م)، وتم استحداث برنامج دكتوراه الفلسفة في العمارة في العام الجامعي 1425/26هـ 2003-2004م، ومنذ ذلك الحين وهو أول قسم للعمارة يقدم مثل هذه الدرجة العلمية في منطقة الخليج العربي بأكملها.

تم دعم إستراتيجية القسم من خلال عدة مختبرات وكرسيين بحثيين هما كرسي الملك عبدالله لأبحاث الإسكان التنموي، وكرسي الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني.

ماذا عن رؤية القسم ورسالته وأهدافه الحالية والبرامج والخطط المستقبلية؟

تتمثل رؤية القسم في تأسيس مدرسة للفكر المعماري في مجال الاستمرارية الثقافية، الاستدامة البيئية، والتطور التكنولوجي.

ورسالتنا تقديم وتطوير التعليم المعماري والبحوث والممارسة المهنية في مجال التخصصات المعمارية ضمن بناء واستدامة الأبعاد الثقافية/البيئية، مواكبة التطور التكنولوجي والحفاظ على الحوار الفكري العالمي وتبادل الخبرات مع مراكز التميز الأكاديمية والمهنية العالمية.

أما أهداف القسم فتشمل الحفاظ على التراث الثقافي والمعماري، الوعي بمفاهيم العمارة والتكنولوجيا المستدامة، مواكبة التكنولوجيا المعاصرة في جوانب الهندسة المعمارية، الإبداع في التصميم المعماري والممارسة المهنية، وكذلك التفاعل مع مؤسسات المجتمع العلمية والمهنية على الصعيدين المحلي والعالمي.

ونعمل على تطوير المناهج الأكاديمية، والارتقاء بالبحث العلمي، وتعزيز البنية التحتية الرقمية، وتعزيز التعاون مع القطاع الصناعي، إضافةً لتعزيز الاستدامة البيئية، وتنمية المهارات الشخصية والتواصلية، والتوسع في التعليم المستمر، وتحقيق التميز الأكاديمي والاعتماد المحلي والدولي.

حدثنا عن الرؤية المستقبلية لتخصص العمارة وعلوم البناء في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة؟

إن الرؤية المستقبلية لتخصص العمارة وعلوم البناء في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة تستند إلى دمج الابتكار التكنولوجي مع الاستدامة البيئية، والذكاء الاصطناعي، والتصميم الذكي. هذه التقنيات الحديثة ستمكن المعماريين والمهندسين من بناء بيئات أكثر ذكاءً وكفاءة، وبالتالي سيكون لها تأثيراتٌ عميقة على كيفية تصميم وبناء واستخدام المباني.

ويمكن إجمال أبرز النقاط التي تمثل تطور هذا التخصص في المستقبل فيما يلي: التحول الرقمي في التصميم والبناء، الاستدامة والطاقة المتجددة، الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، التكنولوجيا الحيوية في البناء، الابتكار في تقنيات البناء ومواد البناء، إضافةً للتصميم المعماري والعمراني المدعوم بالذكاء الاصطناعي.

ما المهارات الأكثر أهمية التي يجب أن يتحلى بها طلبة العمارة ليتمكنوا من النجاح في هذا المجال؟

نجاح الطالب أو الطالبة في تخصص العمارة يعتمد على مزيج من المهارات الفنية، التقنية، الإبداعية، والتواصلية. العمارة ليست مجرد فنون تصميمية، بل هي مجالٌ متعدد التخصصات يدمج بين العلوم والهندسة والفنون والاجتماع.

وأبرز المهارات التي يجب أن يتحلوا بها طلاب وطالبات العمارة ليحققوا النجاح في هذا المجال: القدرة على التفكير الإبداعي والتصميم، إجادة استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية، المهارات التقنية والهندسية، المهارات التفاعلية والتواصل، التعاون والعمل الجماعي، إدارة الوقت وتنظيم المشاريع، التفكير التحليلي وحل المشكلات، الوعي الثقافي والاجتماعي، التعلم المستمر وتوسيع الأفق.

ما تقييمكم لتجربة قبول الطالبات في السنوات الأخيرة في تخصص هندسة العمارة؟

تجربة قبول الطالبات في تخصص العمارة وعلوم البناء إيجابية ومبشرة بمستقبلٍ أكثر توازنًا في المجال، ومع استمرار الدعم وتذليل العقبات، يمكن أن تشكل الطالبات إضافةً كبيرة من حيث الإبداع والتطور المستدام.

ويعد قبول الطالبات في السنوات الأخيرة لدراسة تخصص العمارة وعلوم البناء تطورًا إيجابيًا يعكس التوجه نحو تمكين المرأة في جميع المجالات، ولله الحمد تم تخريج أول دفعة من المعماريات نهاية العام الدراسي الماضي بأكثر من 40 معمارية كأول دفعة من المعماريات السعوديات من جامعة حكومية في السعودية.

وتقييم هذه التجربة يمكن أن يتم من خلال النظر إلى عدة جوانب: أولًا الأداء الأكاديمي؛ حيث أظهرت العديد من الطالبات قدرةً على التفوق والإبداع والتميز في التصميم المعماري والمجالات التقنية، مما يثبت استيعابهن للجانب النظري والتطبيقي. كما أظهرن تفاعلًا في المشاريع وأثرت مشاركتهن إيجابيًا على جودة المشاريع من خلال طرح أفكارٍ جديدة ومنظور مختلف.

ثانيًا من حيث التأثير على بيئة التعلم أدى وجود الطالبات إلى تعزيز بيئة تعليمية أكثر تنوعًا، مما ساهم في تحسين النقاشات ورفع مستوى الإبداع، وأضافت الطالبات بُعدًا مختلفًا من حيث التنظيم والتنسيق في المشاريع المشتركة ومشاريع التخرج.

لا شك أن هناك تحديات واجهت طالبات تخصص العمارة.. ما هي؟ وما تطلعاتكم المستقبلية بهذا الخصوص؟

نظرًا لأن التخصص كان في السابق محصورًا على الطلاب الذكور، قد تواجه الطالبات تحديات مثل الحاجة إلى إثبات الكفاءة والقدرة، إضافةً لبعض القيود التي قد يفرضها سوق العمل، لكن ذلك بدأ يتغير مع زيادة الوعي بدور المرأة.

وهناك تحديات من ناحية الأثر على المجتمع وكسر الصورة النمطية؛ حيث إن التحاق الطالبات بهذا التخصص ساهم في تغيير النظرة التقليدية تجاه أدوار المرأة في المجتمع، خصوصًا في المجالات العلمية والتقنية، وساهم وجود المعماريات في سوق العمل في زيادة الفرص الوظيفية وتعزيز التنوع في مخرجات التصاميم المعمارية وربطها باحتياجات السوق المختلفة.

وبخصوص التطلعات المستقبلية لهن فنحن نتطلع لدعم الطالبات وتحسين التجربة من خلال توفير دعم أكاديمي ومهني مخصص، مثل برامج التدريب وفرص العمل، وتشجيع المزيد من الطالبات على الالتحاق بهذا التخصص الواعد والذي يلعب دورًا مهمًا في تحقيق رؤية 2030 من خلال المشاريع التنموية والدعم اللامحدود للقطاع المعماري والعمراني من قبل القيادة الرشيدة حفظها الله.

> تأسس القسم ضمن أول أقسام كلية الهندسة عام 1967م وتحول إلى كليةٍ مستقلة عام 1984م

> يمنح القسم درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه ويعد الأول في منطقة الخليج العربي

> تجربة قبول الطالبات في تخصص العمارة إيجابية ومبشرة بمستقبلٍ أكثر توازنًا في المجال

> رؤيتنا المستقبلية دمج الابتكار مع الاستدامة البيئية والذكاء الاصطناعي والتصميم الإبداعي النابع من العمارة المحلية

> العمارة ليست مجرد تصميمٍ فقط بل هي تخصص متعدد المجالات يدمج بين العلوم والهندسة والفن والاجتماع

> نتطلع لتعزيز التدريب وتنويع فرص العمل لتشجيع مزيدٍ من الطالبات على الالتحاق بهذا التخصص

العدد 1518 | الأحد 19 رجب 1446هـ | الموافق 19 يناير 2025م
rs.ksu.edu.sa
رسالة الجامعة RISALAT AL-JAMEAH الخبر..ومنصة الحدث

أستاذ الهندسة الصناعية د. عبدالرحمن الأحمري:

الوظيفة اليوم لم تعد مضمونة لمجرد الحصول على شهادة جامعية بل أصبحت تتطلب مهارات إضافية

أ.د.عبدالرحمن بن مشبب عبدالله الأحمري-حصل على درجة الدكتوراه في مجال هندسة نظم التصنيع-جامعة شفيلد- المملكة المتحدة عام 1419هـ في مجال نظم التصنيع المتقدمة. وتعين أستاذاً مساعداً ثم ترقى الى رتبه أستاذ مشارك عام 1424 ثم ترقى أستاذاً عام 1428. مؤسس رئيسي لمعهد التصنيع المتقدم في الجامعة ولكرسي الأميرة فاطمة النجرس لأبحاث تقنية التصنيع المتقدمة بجامعة الملك سعود ومؤسس لكرسي ريثيون لهندسة النظم وساهم في تأسيس مركز التميز البحثي في المواد الهندسية وساهم في تأسيس قسم الهندسة الصناعية. وعمل سابقًا عميدًا لمعهد التصنيع المتقدم ومديرًا لمركز التميز البحثي في المواد الهندسية ومشرفًا على كرسي الأميرة فاطمة النجرس لأبحاث تقنية التصنيع المتقدمة ومشرفًا على كرسي شركة ريثيون لهندسة النظم ورئيسًا لقسم الهندسة الصناعية. لديه أكثر من 20 مشروع بحث علمي مدعومًا من جهات مختلفة. و10 براءات اختراع وأكثر من 200 بحث منشور في دوريات علمية ومؤتمرات عالمية محكمة وأشرف على28 أطروحة ماجستير ودكتوراة. حاصل على شهادة جامعة ستانفورد المهنية في الابتكار وريادة الأعمال وشهادة متخصص في نظرية الحل الإبداعي للمشكلات التقنية والهندسية وشهادة الحزام الأسود الماستر في لين 6 سيجما. تقع اهتماماته البحثية والاستشارية في مجالات تقنيات التصنيع المتقدمة والثورة الصناعية الرابعة والتصنيع الذكي والتميز العملياتي.

حوار: سعود عسيري

طفولتي ودراستي كانت في قرية صغيرة لم تصلها الكهرباء إلا عندما وصلت المرحلة المتوسطة ولم أشاهد التلفزيون إلا خلال المرحلة الثانوية

كانت الأقسام الأكاديمية تطلب من المتخرجين المتميزين التقديم على وظيفة معيد ومواصلة دراساتهم العليا والعودة للعمل كعضو هيئة تدريس

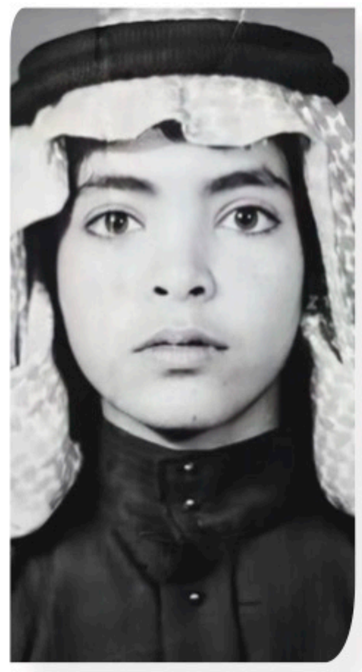

في البداية.. كيف تبدأ يوم عملك في المجال الأكاديمي؟

يومي في الجامعة كأستاذ يتطلب تنظيمًا دقيقًا للوفاء بمختلف متطلبات الدور الأكاديمي والالتزامات الأخرى. أبدأ يومي بوضع خطة مبسطة تشمل المهام المراد تنفيذها حسب الأولوية والأهمية مع ترك مجال لإضافة مهام جديدة إذا سمح الوقت.

بعد التحضير الشخصي، غالبًا ما أراجع البريد الإلكتروني للتأكد من مواعيد الاجتماعات والتحديثات الأكاديمية والردود من جهات نشر الأبحاث أو الجهات التي تتطلب خدمات أو مقترحات في مجال التخصص.

في اليوم الذي يكون فيه محاضرات، أقوم بالتحضير لها مسبقًا وبعد المحاضرات ألتقي بطلاب المشاريع وطلاب الدراسات العليا لمتابعة تقدمهم وفقًا لجدول زمني محدد.

مع كل هذه الأنشطة، أحرص على تخصيص وقت للراحة وقضاء أوقات ممتعة مع العائلة وممارسة الرياضة للحفاظ على التوازن الجسدي والنفسي.

نعود إلى الوراء من حياتك حيث الطفولة والشباب، هل خططت لمستقبلك حينها؟

طفولتي ودراستي كانت في قرية صغيرة لم تصلها الكهرباء إلا عندما كنت في المرحلة المتوسطة، ولم يأت التلفزيون إليها إلا خلال المرحلة الثانوية، وذلك قبل عام 1407هـ. الحياة في القرية كانت تحمل خصائص تختلف تمامًا عن الحياة في المدن. منذ بلوغ الأطفال خمس سنوات تقريبًا كان يُخصص لكل طفل مهام يقوم بها ضمن الأسرة سواءً في الرعي أو الري أو المساعدة في أعمال البيت الأخرى.

هذا الواقع جعلني وأصدقائي نتطلع ونخطط بعد توفيق الله، لمستقبل يحمل آفاقًا أوسع. كنا ندرك أن من لم يجتهد ويثابر سيظل مرتبطا بأعمال القرية الشاقة لفترة أطول من حياته. كما أن الدعم الذي وفره بعض المعلمين المتمكنين كان مهمًا جدًا إذ كانوا يحفزون الطلاب ويحدثونهم عن أهمية العلم والمستقبل الذي يمكن أن يبنوه من خلال التعليم.

أيضًا المقررات الدراسية، وخاصةً العلمية، كانت مصدر إلهام وتخطيط للمستقبل وتشجع على التوجيه نحو مسارات مهنية معينة خاصةً عندما يكون المعلم متمكنًا، وتعزز المقررات أيضًا فهم الطلاب للمفاهيم العلمية الأساسية ومعرفة روادها مما يفتح للطالب آفاقًا للتفكير في المستقبل.

تخصصك.. مجال عملك.. كيف حدث؟

بعد تخرجي من الثانوية أخذت شهادتي وتوجهت إلى مدينة الرياض وكان أخي الأكبر مني مباشرة - حفظه الله - يعمل ذلك الوقت بالرياض، وسألني ما التخصص الذي ترغب بدراسته؟ فقلت له الطب أو الهندسة، فأخذني إلى مستشفى الملك خالد الجامعي وتوجهنا إلى أحد الأطباء في عيادته فجلست معه حوالي الساعة وأجابني عن كل استفساراتي وخرجت بقناعة تامة أن المجال الطبي لا يناسبني.

توجهت بعدها إلى الهندسة وبالسؤال أيضًا عن التخصصات الهندسية وجدت أن تخصص الهندسة الصناعية هو أحدث تخصص تم افتتاحه آنذاك يجمع بين التحليل الرياضي والتحليل والتصميم الهندسي والاقتصاد لتحقيق كفاءة أكبر في المنظومة الإنتاجية وله مستقبل وظيفي واعدٌ فقررت الانضمام إلى ذلك التخصص.

أما عن مجال العمل فقد كانت الأقسام الأكاديمية تطلب من المتخرجين المتميزين التقديم على وظيفة معيد ومواصلة دراساتهم العليا والعودة للعمل كعضو هيئة تدريس وواصلت دراستي وحصلت على الدكتوراه من جامعة شيفلد في المملكة المتحدة عام 1419هـ وتعينت أستاذاً مساعداً، ثم ترقيت إلى أستاذ مشارك عام 1424هـ، ثم ترقيت إلى رتبة أستاذ عام 1428هـ.

ما مدى تأثير تخصصك الأكاديمي على حياتك الأسرية؟

لكل مهنة أو تخصص علمي تأثير على الحياة الأسرية سواءً كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، ولكن بالنسبة للمهندس وخاصة المهندس الصناعي لا بد أن يظهر تأثير تخصصه الأكاديمي على حياته الأسرية، فتخصص الهندسة الصناعية موجه إلى المنظومات الإنتاجية. أيضًا يرى المهندس دائمًا أو يسعى إلى زيادة الكفاءة والإنتاجية بأسهل الطرق وأقلها تكلفة ووقتًا. ولذلك قد تكون نظرتك للكثير من الأمور بهذا المنظور الهندسي يؤثر إما إيجابًا أو سلبًا على منظومة الحياة الأسرية. بشكل عام، الطريقة التي يؤثر بها تخصص الهندسة الصناعية على الحياة الأسرية تعتمد على كيفية تطبيق المهندس لمهاراته ومعرفته في السياق الأسري، ومدى قدرته على إيجاد توازن صحي بين العمل والحياة الشخصية.

نعود إلى الذاكرة والذكريات.. بمن كنت تقتدي؟ ولماذا؟

من حسن الحظ أنني أصغر إخواني ولهذا كانوا جميعًا يمثلون لي قدوات حقيقية وإن كانوا من خارج المجال الأكاديمي ولكنّ لديهم من الخبرة والدعم النفسي الكثير. يقوم الأشقاء الأكبر سنًا في مجتمعنا بدور حيوي في التنمية الشخصية والمهنية لإخوانهم الأصغر سنًا. فالدعم النفسي والخبرة الحياتية التي يمكن أن يوفروها قد تكون مؤثرة بشكل كبير، خصوصًا في تكوين الشخصية وتطوير القدرة على مواجهة التحديات. وجود قدوات في جوانب الحياة المختلفة من الأسرة يساعد في تعزيز الثقة بالنفس ويوفر شبكة دعم مهمة خلال الأوقات الصعبة. إخواني يمثلون مصدر إلهام شجعني على تقديم أفضل ما لدي واستغلال الفرص الحياتية بأفضل شكل ممكن.

أجيال تتغير.. كيف ترى طلاب الجامعة بين اليوم والماضي؟

لا توجد فوارق بين الأجيال نفسها، ولكن العوامل المحيطة والظروف المواتية لكل جيل هي ما صنع التغيير والفوارق، وأبرز تلك العوامل التغيرات التقنية والمعلوماتية، فهناك فرقٌ كبير بين من لم يرَ أو يلمس الكمبيوتر في حياته إلا في الجامعة وبين من يمتلكه الآن في جيبه.

في الماضي، كان الطلاب يعتمدون بشكل رئيسي على الكتب والمكتبات للحصول على المعلومات، وعملية البحث كانت تتطلب جهدًا كبيرًا ووقتًا طويلًا، مثل قضاء ساعات في المكتبات أو التواصل المباشر مع الأساتذة والزملاء للحصول على المراجع، والحصول على المعلومات قد يستغرق أيامًا أو أسابيع، مما جعل عملية التعلم أكثر تعقيدًا واستنزافًا للوقت والجهد.

أما اليوم، فقد أحدثت التقنية الحديثة تحولًا كبيرًا في كيفية الوصول إلى المعلومات. يمكن للطلاب الآن البحث عن أي موضوع في ثوانٍ، والحصول على المعلومات من مصادر رقمية متنوعة في أي وقت ومن أي مكان. المكتبات الرقمية وقواعد البيانات الإلكترونية توفر مصادر غير محدودة، مما يزيد من سرعة وفعالية عملية التعلم.

في الماضي، كانت المختبرات التعليمية تعتمد بشكل كبير على الأدوات التقليدية والتقنيات البسيطة التي كانت متاحة في ذلك الوقت. أما المختبرات الحديثة فمجهزة بأحدث التقنيات، مثل أجهزة القياس الرقمية، والمحاكاة الحاسوبية، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وتقنيات الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR).

في الماضي، كانت الوظائف شبه مضمونة للخريجين، كان القطاع الحكومي أو المؤسسات الكبيرة توظف بشكل منتظم جميع خريجي الجامعات. أما اليوم، فقد تُغيرت الصورة بشكل جذري. الحصول على وظيفة لم يعد مضمونًا لمجرد الحصول على شهادة جامعية بل أصبح يتطلب مهارات إضافية. كل هذه الظروف وغيرها جعلت هناك فوارق بين طلاب الماضي والحاضر ومكنت الجيل الحالي من تحقيق التقدم السريع في حياتهم المهنية.

لا توجد فوارق بين الأجيال لكن العوامل المحيطة وظروف كل جيل هي ما صنع التغيير والفوارق وأبرز تلك العوامل التقنية والمعلوماتية

الحياة دروس .. ما أبرز ما تعلمته منها؟

هناك العديد من الدروس التي تعلمتها خلال هذه المسيرة وسوف ألخص أبرزها في ما يلي:

- التخطيط المستمر يقرب إلى النجاح: كلما خطط الإنسان لمستقبله، كلما كان، بتوفيق الله، أقرب للنجاح.
- المجتهد يصل إلى هدفه: يعتقد بعض الطلاب أن زملاءهم الذين يدخلون تخصصات صعبة هم أكثر ذكاءً منهم، ولكن في الواقع، الاجتهاد واستغلال الوقت هما الأهم في التحصيل العلمي من وجهة نظري.
- التعلم المستمر ومتابعة مستجدات التخصص هي ركائز أساسية في الحياة الأكاديمية والمهنية، حيث تُعد الدافع للتطور والتحديث المستمر للمعرفة.
- التعاون البنّاء المتكامل مع الاخرين يعتبر أحد أهم محركات التقدم في البحث العلمي والابتكار.

معلم أو مسؤول في الجامعة يعني لك الكثير؟

في بداية مشواري الدراسي خلال المرحلة الثانوية، كان للأستاذ محمد فيصل، معلم مادة الفيزياء، دور كبير في تبسيط وتقريب هذا العلم الهام إلى أذهاننا كطلاب. ونظرًا لأن الفيزياء تعد أساسًا محوريًا في فهم وتطبيق العديد من مبادئ الهندسة، فقد كان لتعليمه أثر ممتد في تحفيز اهتمامي بهذا المجال.

من جهة أخرى، كان للأستاذ عبدالله غدران، معلم الكيمياء بالمرحلة نفسها والذي يعمل الآن بروفيسور في جامعة الملك خالد، دور بارز في ترسيخ الأساسيات العلمية للكيمياء لدينا. إتقانه وتمكنه من تخصصه ساعدنا على استيعاب هذا العلم بشكلٍ أعمق وأكثر دقة.

أما في المرحلة الجامعية، فقد كان للدكتور عبدالعزيز التميمي تأثير كبير في دعمي وتوجيهي. ولا يمكنني إغفال الدور الذي لعبه الدكتور منصر حريقة، الذي درست معه عدة مقررات كما أشرف على مشروع تخرجي. فمكانته كأحد المتميزين عالميًا في تخصصه أضافت قيمةً استثنائية لتعليمي.

في الماضي كانت الوظائف شبه مضمونة للخريجين وكان القطاع الحكومي أو المؤسسات الكبيرة توظف بشكلٍ منتظم جميع خريجي الجامعات

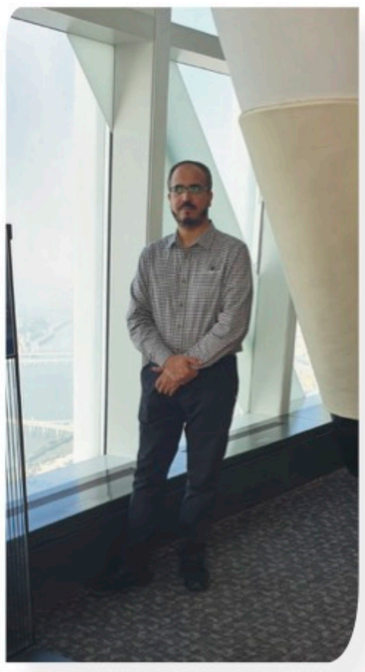

متى سقطت دمعتك؟

لا شك أن وفاة الوالدين - رحمهما الله - من أكبر المصائب التي تقع على الابن، هذا الحدث العظيم هو الذي تسقط فيه الدموع وتعود مع تذكره. رحيل أعز الناس إليك حدث كبير يترك حزنًا يقطع نياط القلب، ويُخلّف وراءه فراغًا لا يمكن ملؤه بسهولة. الألم الذي ينجم عن فقدان الوالدين لا يمكن وصفه بالكلمات فهما الجذور التي تربط الإنسان بالحياة وهما مصدر الأمان والحب اللامحدود ولكن هذه سنة الحياة.

كلمة ختامية؟

شكرًا لكم على إتاحة هذه الفرصة للحديث عن حياتي الأكاديمية، وأرجو أن تحمل هذه السطور ما يمكن أن يستفيد منه أبناؤنا وبناتنا في حياتهم العلمية والعملية، سائلًا المولى عز وجل أن يوفق الجميع لما يحب ويرضى.

زاوية لقطات من حياتنا الفطرية

إعداد
إبراهيم الشوامين

أشجار المانغروف

تُعتبر أشجار المانغروف من أهم مكونات البيئة الساحلية في المملكة العربية السعودية، حيث تنمو على سواحل البحر الأحمر والخليج العربي، وتتميز بقدرتها الفريدة على التكيف مع المياه المالحة.

تلعب هذه الأشجار دورًا حيويًا في تحقيق التوازن البيئي من خلال حماية السواحل من التآكل، وتوفر أشجار المانغروف موائل طبيعية للطيور المقيمة والمهاجرة، وتُعد مواقع آمنة لتعشيشها، فضلاً عن كونها مصدرًا غذائيًا لها.

كما تسهم جذور المانغروف في توفير حضانات طبيعية للأسماك والقشريات، مما يعزز التنوع البيولوجي في النظم البحرية. ورغم هذه الفوائد الكبيرة، تواجه أشجار المانغروف تهديدات متعددة، مثل التوسع العمراني والتلوث البيئي، مما يجعلها عرضة للخطر.

تتنوع أشجار المانغروف في المملكة إلى نوعين رئيسيين: القرم (الشورى – Avicennia marina)، الذي يتميز بجذوره الهوائية وقدرته على الانتشار على طول السواحل، والقندل (Rhizophora mucronata) المعروف بجذوره الداعمة التي توفر له الثبات في المناطق المغمورة، وينتشر بشكل رئيسي في جزر فرسان.

زاوية : آفاق الاستثمار وريادة الأعمال

مستقبل السيارات الكهربائية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة

رسالة الجامعة
ريان الهاجري

بدأت السيارات الكهربائية انطلاقتها في أواخر القرن التاسع عشر، وكان أول تصميم عملي من ابتكار توماس باركر عام 1884، ثم شهدت هذه الصناعة نقلة نوعية مع إطلاق «تسلا رودستر» عام 2008، والتي استخدمت بطاريات الليثيوم أيون، مما ساهم في تعزيز كفاءة الأداء وزيادة نطاق القيادة.

حققت مبيعات السيارات الكهربائية نموًا ملحوظًا، حيث وصلت إلى أكثر من 5 ملايين سيارة بحلول عام 2018، ومن المتوقع أن ترتفع المبيعات بشكل كبير خلال العقود المقبلة، مدفوعة بتطور التكنولوجيا، حيث انخفضت تكلفة بطاريات الليثيوم بنسبة 87% بين عامي 2010 و2019، وتزايد سرعة الشحن ومدى القيادة.

تتنوع السيارات الكهربائية بين الهجينة القابلة للشحن (PHEV) التي تعمل بالوقود والكهرباء، والسيارات الكهربائية بالكامل (BEV) التي تعتمد فقط على الكهرباء. إضافة إلى ذلك، تبنت العديد من الدول والشركات سياسات داعمة لهذا القطاع، حيث وضعت أهدافًا للوصول إلى مبيعات 100% من السيارات الكهربائية بحلول عام 2040.

في المملكة العربية السعودية، يتزايد الاهتمام بالسيارات الكهربائية مع توقع نمو الطلب وتحسين البنية التحتية، مثل محطات الشحن السريعة والبطيئة. تتضمن الخطط الحكومية تحفيز السوق من خلال لوائح وتنظيمات تدعم التحول إلى هذه التكنولوجيا.

السيارات الكهربائية تسهم في تقليل الانبعاثات الكربونية، وتعزيز كفاءة الطاقة، ودعم الاقتصاد المستدام، مما يجعلها خيارًا رئيسيًا لمستقبل بيئي أفضل.

شركة وادي الرياض
Riyadh Valley Co

زاوية رموز

كتب:
روان العتيبي

عبدالإله السناني

رائد المسرح الجامعي وأيقونة الفن السعودي

وُلد الدكتور عبدالإله السناني عام 1965م في مدينة المجمعة، حيث تشكلت ملامح شغفه الأولي بالفن والأدب؛ نشأته في بيئة تقليدية مزجت بين الأصالة والطموح كانت حجر الأساس لمسيرته المميزة التي أثرت الساحة الفنية والثقافية السعودية.

مسرح الحلم

كانت جامعة الملك سعود نقطة التحول في حياة السناني، حيث أظهر موهبته المبكرة في المسرح الجامعي، على الرغم من دراسته النباتات والأحياء الدقيقة، قادته روحه الإبداعية إلى خشبة المسرح، ليصبح من أبرز صُنّاع الحركة المسرحية الجامعية، بمسرحيات حاكت الواقع بقوة وعمق فكري.

منصة الإبداع

بعد تألقه في المسرح الجامعي، انتقل السناني إلى المسرح الاحترافي وقدم أعمالاً تركت بصمة لا تُمحى، منها مسرحيته الأولى "الحل الأكيد". ولم يتوقف عند المسرح، بل اقتحم عالم التلفزيون بأداء مميز في أعمال درامية شهيرة، محققًا نجاحًا كبيرًا جعل اسمه يتردد على ألسنة النقاد والجمهور.

أكاديمي وفنان شامل

إلى جانب نجاحاته الفنية، حافظ السناني على مسيرته الأكاديمية كعضو هيئة تدريس في جامعة الملك سعود، وقدم رؤية متقدمة لدمج الفن بالتعليم. كما شغل مناصب بارزة، أبرزها مستشار وزير الثقافة والإعلام، ورئيس مهرجان الرياض للمسرح.

رسالة مجتمعية

تميز السناني بقدرته على توظيف الفن كأداة لطرح القضايا المجتمعية بأسلوب إبداعي وهادف، فقد سلط الضوء من خلال أعماله المسرحية والتلفزيونية، على قضايا الهوية والثقافة والتحديات الاجتماعية، مما جعل فنه يتجاوز حدود الترفيه ليصبح رسالة تُسهم في تشكيل الوعي الجمعي وتعزيز القيم الثقافية في المجتمع السعودي.

إرث خالد

عبدالإله السناني ليس مجرد فنان، بل رائد حقيقي أثرى المسرح السعودي، وأعاد تعريف مفهوم الفن كرسالة تعليمية وثقافية، ليبقى اسمه رمزًا للتميز والإبداع المتجدد.

زاوية من الجامعة

200 متطوع ومتطوعة بكلية العلوم الإنسانية قدموا 1039 ساعة عمل تطوعي

يعد البحث العلمي أحد الركائز الأساسية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وأول هدف إستراتيجي فيها، ويحظى باهتمام عالٍ منذ تأسيس الكلية، ولدى الكلية مركز بحوث تمّ إنشاؤه عام 1397هـ، وأصدر أول أطلس سكاني على مستوى المملكة العربية السعودية عام 1981م، ويقدم دعمًا متنوعًا للباحثين في الكلية ومنسوبيها وأعضاء هيئة التدريس فيها، وله أنشطة بحثية وعلمية متنوعة.

ولدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية إسهامات كبيرة جدًا في النشر العلمي في المجلات العالمية والإقليمية والمحلية، ونال كثيرٌ منهم جوائز علمية على مستوى الجامعة والمستوى المحلي والإقليمي والدولي، ويسهم كذلك طلبة الدراسات العليا في هذا الجانب إسهامًا كبيرًا من خلال أطروحاتهم العلمية في الماجستير والدكتوراه ومن خلال مشاركاتهم مع أعضاء هيئة التدريس في النشر العلمي.

وأنتج مركز البحوث بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية منذ إنشائه ومن ميزانيته الخاصة أكثر من 155 بحثًا ودراسة استفادت منها كثير من الوزارات والمنظمات والهيئات والجامعات والمراكز العلمية والمهنية، ودعم المركز ماليًا أكثر من 200 دراسة وبحث علمي، وأكثر من 50 رسالة وبحث لطلاب الدراسات العليا.

وتساهم الكلية في خدمة المجتمع من خلال مجالات عديدة، وقدمت العديد من المبادرات منها مبادرة عطاء التي تهدف لتحقيق وكالة التطوير والجودة للمسؤولية المجتمعية وتعزيز رسالة الجامعة والكلية لدعم المشاركات المجتمعية التطوعية.

والكلية لديها عدد من الخبراء والمستشارين في مجالات متعددة وتدعم خدمة المجتمع من خلال منسوبيها مِن طلاب وأعضاء هيئة تدريس وموظفين، حيث بلغ العدد التقريبي للمتطوعين 200 متطوع ومتطوعة، قدموا 1039 ساعة تطوعية. وعملت الكلية على تكوين فريق لمنصة التطوع يعمل على رفع المبادرات ومتابعتها ضمن نظام محوكم. وعدد المبادرات والمتطوعين في تزايدٍ مستمر.

رسالة الجامعة RISALAT AL-JAMEAH الخبر..ومنصة الحدث

أقامت عمادة شؤون الطلاب ممثلةً بالإدارة العامة للشؤون الرياضية بطولة جامعة الملك سعود للشطرنج.. وأُعلن في ختامها أسماء الفائزين من طلاب ومنسوبيِ الجامعة.

فوائد لغوية

أ. د. عبدالله الدايل

«قِيْد أُنْمُلَة» لا «قَيْدَ أُنْمُلَة»

كثيرًا ما نسمعهم يقولون: لم يتَحرَّك فلانٌ قَيْدَ أُنْمُلَة أو قَيْدَ شَعْرة - بفتح القاف. يريدون أنه لم يتحرَّك أدنى حركة.

وهذا الضبط غير صحيح؛ لأنَّ كلمة (قَيْد) بفتح القاف يراد بها الحبل ونحوه الذي يُجعل في رجل الدابَّة، وغيرها؛ فيمسكها عن الحركة.

وصواب الضبط أن يقال: (قِيْد) بكسر القاف؛ لأنَّ المراد: المقدار و(الأُنمُلة) بضمّ الهمزة طرف الإصبع - كما في المَعاجم اللغويَّة وهو الذي يوافق الاستعمال اللغوي الصحيح.

جاء في مختار الصحاح: «(القَيْد) واحد القُيُود... وبينهما (قِيْدُ) رُمْح بالكسر أي قَدْر رُمْح». وفي المعجم الوسيط: «(القَيْدُ) - بفتح القاف : حبلٌ ونحوه يجعل في رجل الدّابَّة وغيرها فيمسكها... و(القِيدُ) بكسر القاف: المقدار. يقال: بينهما قِيْدُ رُمْح».

وبذلك يتبيّن أنَّ الصواب أن يقال: قِيْد أُنْمُلَة - بكسر القاف - لا قَيْد أُنْمُلَة - بفتحها.

المدينة الطبية تحصل على الاعتماد الدولي «HIMSS»

مساعد الغنيم:
تصوير: توفيق الغامدي

نظمت الإدارة التنفيذية لتقنية المعلومات والتحول الرقمي حفلًا بمناسبة حصول المدينة الطبية الجامعية على الاعتماد الدولي «HIMSS» من الجمعية الأمريكية لنظم إدارة معلومات الرعاية الصحية في كل من نموذج النضج الصحي الرقمي «EMRAM» ونموذج نضج أنظمة تحليل البيانات «AMAM»، وذلك برعاية المدير العام التنفيذي للمدينة الطبية الجامعية أ. د. أحمد الهرسي، وبحضور المدراء التنفيذيين ورؤساء الأقسام الطبية في المدينة الطبية الجامعية.

في إنجاز طبي سعودي:
تطوير دعامة مبتكرة لعلاج أمراض فقرات الرقبة وتحسين جودة الحياة للمرضى

رسالة الجامعة
التحرير

نجح فريق طبي سعودي في إنجاز طبي جديد يضاف إلى رصيد المملكة، مكون من استشاري جراحة العمود الفقري في المدينة الطبية بجامعة الملك سعود الدكتور عمرو فايز الحبيب، واستشاري جراحة الأطفال في الجامعة نفسها، الدكتور أيمن حسان الجزائري، واستشاري جراحة العمود الفقري في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني الدكتور سامي إبراهيم العيسى، في ابتكار تقنية طبية متقدمة تتمثل في تطوير دعامة متخصصة تسهل عمليات علاج أمراض فقرات الرقبة.

وأجرى الفريق أول عملية دقيقة بعد سنوات من البحث والتطوير، باستخدام الدعامة الجديدة لشاب في الأربعين من عمره، كان يعاني من تضيق في القناة العصبية بفقرات الرقبة، مما أدى إلى تنميل وضعف في اليدين وصعوبة في التوازن والمشي، بالإضافة إلى آلام شديدة في الرقبة، وقد أظهرت النتائج بعد العملية تحسنًا ملحوظًا في حالة المريض، حيث اختفت آلام الرقبة وعادت القدرة على المشي بشكل طبيعي.

وتتفوق التقنية المطورة على أحدث الأساليب العالمية المستخدمة في هذا المجال، حيث تسهم في تسهيل العملية الجراحية وتقليل المضاعفات المصاحبة، وهو ما كان يتطلب سابقًا إجراء عمليتين من الأمام والخلف، مما يزيد من فرص حدوث المضاعفات وزيادة فترة الشفاء.

واستغرق تطوير هذه الدعامة الجراحية نحو 7 سنوات، حيث انتقل الفريق بين مراحل متعددة من الفكرة إلى التصميمات الأولية والثانوية، بالإضافة إلى تصنيع نماذج متعددة للجهاز وإجراء التحاليل والاختبارات اللازمة لضمان أعلى معايير السلامة والفعالية، وحصل الفريق على ترخيص من الهيئة السعودية للغذاء والدواء لاستخدام الجهاز سريريًا، ليكون بذلك أول جهاز دقيق مبتكر محليًا يحصل على هذا الترخيص.

كما حصل الفريق على براءتي اختراع من المكتب الأمريكي لبراءات الاختراع، ويعمل حاليًا على تسويق الجهاز عالميًا بالتعاون مع شركات طبية متخصصة، وأسهمت شركة هولندية في إنتاج التصاميم النهائية، بينما تم تصنيع الأجزاء بمساعدة شركات ألمانية متخصصة في هذا المجال.

ويعد هذا الإنجاز بداية لتحول مفهوم الإنجازات في الرعاية الصحية إلى إنجازات طبية مفيدة للمرضى، مع إمكانية تسويقها عالميًا وتحقيق عوائد اقتصادية، ويأمل الفريق في نجاح تسويق الجهاز بالتعاون مع إحدى الشركات الطبية العالمية، خاصة في ظل الاستحسان الذي لقيه من خبراء عالميين في جراحة العمود الفقري، مما يعزز القدرة التنافسية للمملكة في هذا المجال.

ويعرب الفريق عن شكره للدعم الكبير والمتواصل الذي تقدمه المدينة الطبية بجامعة الملك سعود، والذي أسهم بشكل كبير في تحقيق هذا الإنجاز والعديد من الإنجازات العلاجية والبحثية الأخرى.

الجمعية السعودية للإعلام والاتصال .. خدمات علمية متخصصة

جامعة COM.

يتضمن موقع الجمعية السعودية للإعلام والاتصال والتي يترأس مجلس إدارتها د. علي ضميان العنزي، 7 نوافذ تعمل على التعريف بالجمعية والخدمات التي تقدمها، حيث تأسست الجمعية السعودية للإعلام والاتصال بتاريخ 22/ 12/ 1421هـ، وفقًا للقرار 2109/أ الصادر عن وزارة التعليم العالي، وهي جمعية علمية متخصصة في مجال الإعلام والاتصال ومقرها جامعة الملك سعود في الرياض.

عقد الاجتماع التأسيسي الأول للجمعية العمومية في جامعة الملك سعود بتاريخ 22 ذي القعدة 1422هـ الموافق 5 فبراير 2002م، وانتخب أول مجلس إدارة للأعضاء بأعباء ومسؤوليات الجمعية.

ومن أهم منتجات الجمعية المجلة العربية للإعلام والاتصال، وهي مجلة علمية محكمة ربع سنوية متخصصة في الدراسات الإعلامية وبحوث الاتصال الإنساني بمختلف فروعة تحت مسمى "المجلة العربية للإعلام والاتصال" وتعنى المجلة بنشر البحوث والدراسات والمقالات العلمية والترجمات المتخصصة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل العلمية في كافة مجالات الإعلام والاتصال.

كما تقيم الجمعية منتدى إعلامي سنويا، ومن المقرر إقامة هذا العام المؤتمر الإعلامي السنوي العاشر تحت عنوان: إعلام الذكاء الاصطناعي الفرص والتحديات.

كما تنظم الجمعية عدة برامج منها برنامج الزيارات العلمية، والندوات والدورات الإعلامية، وملتقى طلاب وطالبات الإعلام، بالإضافة لإقامة عدة دورات تدريبية.

SAMC
الجمعية السعودية للإعلام والاتصال
SAUDI ASSOCIATION FOR MEDIA & COMMUNICATION

رسالة الجامعة RISALAT AL-JAMEAH الخبر..ومنصة الحدث

المشرف على الإدارة والتحرير
د. محمد بن إبراهيم المستادي
0114673555
malmistadi@ksu.edu.sa

نائب رئيس التحرير
فهد بن حمود العنزي
0114678919
alafahad@ksu.edu.sa

http://rs.ksu.edu.sa
resalah@ksu.edu.sa